الاثنين
21 مارس 2022م

18 شعبان 1443هـ
العدد (1367)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

السياسي الأعلى يؤكد التمسك بمبادئ السلام الحقيقية بعيداً عن «المناورات» السياسية

عبدالسلام يلتقي المبعوث الأممي في مسقط لمناقشة مستجدات الحرب والحصار

الأحزاب اليمنية ترفض دعوات الزيف السعودية: تصعيد «ممـوّه»

بعد ساعات على وعد الرئيس المشاط بالانتقام القاسي من مجوعي الشعب

القوات المسلحة تنفذ عملية «كسر الحصار الثانية» الواسعة في العمق السعودي على ثلاث مراحل:

الأولى: قصف منشآت هامة وحساسة لأرامكو الرياض وينبع ومناطق أخرى

الثانية: ضرب أهداف حيوية وهامة في أبها وخميس مشيط وجيزان وسامطة وظهران الجنوب

الثالثة: استهداف أرامكو جدة وأهداف حيوية في جيزان بدفعة بالستيات ومجنحات

أولى التداعيات انخفاض إنتاج مصفاة «ينبع» والرياض تستغيث بالعالم

تحذيرات جديدة للعدو: لن نتردد في توسيع بنك الأهداف خلال المرحلة المقبلة

مرحلة الضربات المركزة بدأت لكسر حصاركم

انتظروا مفاجآت لا تتوقعونها

■ أكّـد أن مـا تقوم بـه السـعوديّة مُجَـرّدُ مسـاعٍ جوفـاءَ لإثبات حضـور أممي غائب

■ دعـا إلـى الدخول في السـلام ابتداءً مـن إحلال الثقة ووقـف كُـلّ مظاهـر التصعيد

■ جدّد الاسـتعدادَ لخوض المرحلة القادمة بكل ظروفها ودعا الشعبَ لدعم خيارات الصمود

السياسي الأعلى يؤكّد تمسكَه بمبادئ السلام الحقيقية بعيداً عن «المناورات» السياسية

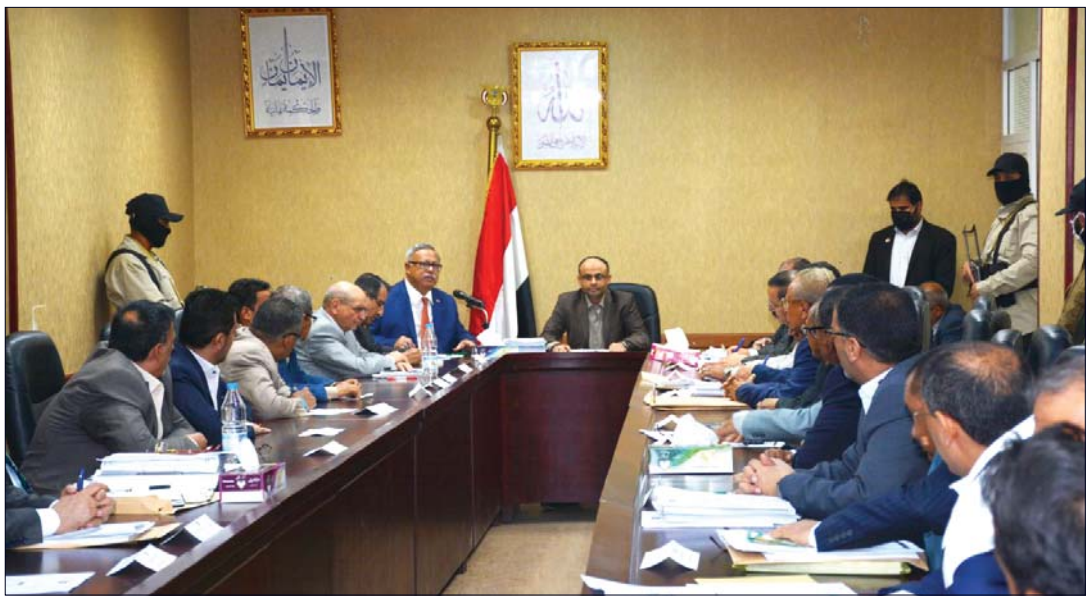

المسيرة: صنعاء

جدّدت صنعاءُ التأكيدَ على تمسـكها بمبـدأ السـلام العـادل والمشرِّفِ الـذي يضمَـنُ حقـوقَ اليمـن وكُلِّ اليمنيـين، بعيدًا عن المناورات السياسية والأكاذيب التـي تختلقهـا دول العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي لتحقيق مكاسـب غـير مشروعة وتوسـيع حـدة التصعيد تحت يافطات السلام.

وفي جلسـة اسـتثنائية، أمـس الأحد، في العاصمـة صنعـاء برئاسـة القائـد الأعلى للقوات المسـلحة اليمنية والأمن، المشير الركن مهدي محمد المشاط، أكّـد المجلس السـياسي الأعلى أن الجمهورية اليمنيـة مع السـلام الحقيقي وتسـعى لتحقيقـه بمـا يضمـنُ صَـوْنَ كرامـةَ الشـعب اليمني، وكافة حقوقه، ووقفَ العدوان والحصار الجائر عليه، مُشـيراً إلى أن دعواتِ الريـاض المزعومة لإحلال السـلام غـيرُ صادقـة، وهـي كالمعتـاد مقدّمة لتصعيد عسـكري واسـع تجهّز لـه في الميدان في إطـار مخطّطات خبيثة لتدمـير اليمن، وإلحاق المزيد من الضرر بأبنـاء الشـعب اليمنـي ومكتسـباته، ومنجزاته الوطنية.

ونوّه المجلسُ السـياسي الأعلى إلى أنه عندما يكون هناك توجُّـهٌ صادقٌ لإحلال السلام فإنَّ الجمهورية اليمنية ستكونُ هـي المبـادِرةَ لإنجـاح عمليـة السـلام، مؤكّـداً أن المدخل لـكل ذلك هو الجانب الإنسـاني، ومـا تقدمـت بـه صنعـاء مـن خطـوات تؤسـس للسـلام، وليس الاستسـلام، في إشـارة إلى أن صنعـاء تتمسـك بالبـاب الواسـع والصحيـح للسلام.

وحول مـا يقوم به المبعـوث الخاص للأمـين العام للأمـم المتحـدة إلى اليمن، هانـس غروندبـرغ، من لقـاءات تحت مسـمى المشـاورات اليمنيـة - اليمنية، أكّـد المجلـس السـياسي الأعـلى أن تلك اللقـاءات ليسـت مشـاورات بمعناهـا الحقيقـي لرسـم مسـار نحو تسـوية سياسـية لإحـلال السـلام، وإنمـا هي تغطية لفشـل المبعـوث الأممي في تنفيذ مـا طرحه أمـام مجلـس الأمن بشـأن المشـاورات، وإظهار صنعـاء في موقف الرفـض بعـد أن فشـل في إقنـاع طرف العدوان بما وعد به.

وشـدّد الاجتمـاع على أنـه كان حريًّا بالمبعـوث الأممـي أن يتخـذ المسـارات الصحيحـة التـي تقـود نحـو تسـوية سياسية جادة للسـلام ووقف العدوان، فأبناء الشـعب اليمني، الذيـن يدفعون أثمانًـا باهظـة نتيجـة هـذا العـدوان والحصـار، لـن ينطـليَ عليهـم زيـفُ الدعوات المضللة والكاذبة.

ووجّـه المجلـسُ الحكومـةَ والأجهزةَ والمؤسّسـاتِ لإحيـاء اليـوم الوطنـي للصمـود 26 مـارس، بصورة واسـعة، للتأكيـد عـلى أن اليمن في العـام الثامن سـيكون أقوى مـن قبل، وأنه سـيوجّه رسـائل قويـة تمـرغ أنـوف المعتديـن، وتجعلهم يدفعون ثمـن ما أقدموا عليه من جرائم بحق الشعب اليمني.

وأشـاد بالجيـش واللجان الشـعبيّة والقـوة الصاروخيـة والطيران المسـيّر، التي تقف إلى جانب الشـعب للدفاع عن مظلوميته، الذي من خلال عمليتي كسر الحصـار الأولى والثانيـة، وما سـيليها، وسـتقتلع عروش الطغاة، وتقضي على غطرسـتهم، وتؤكّـد لهـم مـن جديـد أن اليمـن هـي مقـبرة الغـزاة، وأنهـم سـيدفعون ثمنَ كُـلّ إسـاءة مارسوها بحق الشـعب اليمني، وأنهـم لن يُتركوا دون حساب.

واسـتعرض الاجتمـاع تقريراً حول أزمة المشـتقات النفطيـة، مؤكّـداً أن ذلـك يأتي في إطار الحـرب الاقتصادية الممنهجـة المفروضـة عـلى الشـعب اليمني التي يقودهـا تحالف العدوان، وأن إجراءات العدوّ تسـتهدف سـحق العُملـة الوطنيـة، وفـرض السـوق السوداء بالشكل الذي يدمّـر الاقتصاد الوطنـي، ويلحـق بالشـعب الأضرار الفادحة.

وأثنى الاجتماع على إنجازات الأجهزة الأمنية، العيـون السـاهرة، التي ترصد ممارسـات العدوان وأدواتـه في كُـلّ ما له علاقة بالاسـتقرار السياسي والأمني والاقتصادي.. مشيدًا بالإنجازات المعلَنة بالقبـض عـلى الخليـة التي كانـت تعد لتفجير السـيارات المفخخـة في المناطق الحـرة، التـي تنعم بالأمن والاسـتقرار، وهو مـا أغـاظ العـدوّ، محـاوِلًا تهديدَ السـكينة العامـة بمؤامـرات أُحبطـت بالكامل، مبـاركاً للشـعب اليمني قربَ حلول شـهر رمضـان المبـارك، موجّهًا مختلـفَ الجهات إلى مضاعفـة الجهود بما فيه خدمة المواطن، ووضعه المعيشي وأمنه واستقراره.

عبدالسلام يلتقي المبعوثَ الأممي ومسؤولين عمانيين ومكتبُ الأخير يعلنُ هدنةً محتملةً خلال رمضان

المسيرة: متابعات

من جديد تعاودُ الأمـمُ المتحدة لعبَ دور المنقِـذ لتحالـف العـدوان عند كُـلِّ عملية ردع موجعةٍ تسـتهدفُ دولَ العدوان، حَيثُ التقـى رئيـسُ الوفـد الوطنـي المفـاوض، محمد عبد السـلام، في العاصمـة العمانية مسـقط، المبعوثَ الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ.

جـرى خـلال اللقـاء -بحضور عـدد من المسـؤولين العمانيـين- مناقشـة الجوانـب المتصلـة بالمشـاورات التـي تجريهـا الأمـم المتحـدة حَـاليًّـا، وجهـود معالجـة الوضع الإنساني المتدهور في اليمن، بما يضمن هدنة محتملة في شهر رمضان المبارك.

ويأتي هذا اللقاءُ الذي حضره عضوُ الوفد الوطني، عبدالملـك العجري، في إطارِ اللقاءات التـي يجريهـا المبعـوثُ الأممي مـع أطراف النزاع.

وكان مكتبُ المبعـوث الأممي قد أعلن عن اللقـاء بقولـه: «التقى مبعـوثُ الأمين العام للأمـم المتحدة بكبـيرِ مفاوضي أنصـار الله، محمـد عبد السـلام، ومسـؤولَين عُمانيين في مسـقط؛ لمناقشـةِ مشـاورات الأمم المتحدة الجاريـة، وجُهُـودِ معالجة الوضع الإنسـاني المتدهـور في اليمن بما يتضمنُ هُدنةً محتملةً في شـهر رمضـان المبـارك»، في إشـارة إلى أن مسـاعيَ الأمـم المتحـدة مؤقّتة ولا تسـعى لتثبيتِ مسـارات السـلام، وذلك بحديثها عن هُدنة مؤقّتة، وهو الأمر الذي يؤكّـدُ أن اللقاءَ يأتـي كمحاولـةٍ لإنقـاذ الوضـع السـعوديّ الذي يعاني حَـاليًّـا من نزيفٍ اقتصادي حادٍّ جَرَّاءَ عملياتِ كسر الحصار التي اسـتهدفت منشآت حيويةٍ سعوديّة.

الأحزابُ اليمنية ترفُضُ «مشاورات» النظام السعوديّ وتعتبرها تصعيداً جديداً بزي «مموّه»

المسيرة: صنعاء

أكّـدت الأحـزابُ السياسـية اليمنية رفضَهـا القاطِـعَ للدعـوات السـعوديّة المخادِعة تحت يافطات السـلام، مشيرةً إلى أن طريق السـلام معروفٌ وتبتعدُ عنه السعوديّة كَثيراً.

وفي بيانـات منفصلـة تلقت صحيفة المسـيرة نسـخة منها، جـددت الأحزابُ السياسـية اليمنيـة التأكيـدَ عـلى أن الدعـوات السـعوديّة تأتـي كسـابقاتها من الدعـوات المضلـلة الهادفـة إلى قلب الحقائـق والتغطية على حقيقة توسـع حـدة العـدوان والحصـار الأمريكـي السعوديّ الإماراتي.

وأكّـد تحالـفُ الأحـزاب والقـوى والمكونات السياسـية المناهضة للعدوان أن الدعوات السـعوديّة لا تنشُـدُ سـلاماً بقدر ما تسعى إلى التصعيد بوجه مغايرٍ تحت دعايات السلام.

ولفـت تحالـفُ الأحـزاب المناهضـة للعـدوان إلى المبـادرات الأُحاديـة التـي قدمتهـا صنعـاءُ من طرف واحـد والتي تثبت جديتَها في تحقيق السلام.

ودعت الشعبَ اليمني إلى تعزيز الوعي واليقظـة أمـام المخطّطـات التآمريـة لتحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي.

من جهته، أكّـد حـزبُ البعث العربي الاشتراكي، قُطر اليمن، أن دعوةَ مجلس التعـاون الخليجـي لعقـدِ مشـاورات في الرياض ضربٌ من الجنونِ؛ لأن التحالف بقيـادة السـعوديّة هم مَن اعتـدوا على الشعب اليمني.

وأشَـارَ الحـزب، إلى أن إصرارَ المجلس الخليجـي عـلى موقفِـه بعـدم إقامـة المحادثات السياسـية في بلـد محايد يدُلُّ عـلى عدم جديتـه في إيجـاد حَـلٍّ عادل يصُبُّ في مصلحة اليمن.

وأوضـح البيـان، أن مصلحـةَ اليمنِ تتمثـل في التحـرّر مـن كُـلّ وَصايـة أَو احتلال لأيِّ شـبر من أراضيه، مؤكّـداً أن اسـتئناف العملية السياسية هو مطلبٌ أَسَـاسي لكل القـوى الوطنيـة بعيدًا عن الوَصايةِ.

بـدوره، أكّـد مكون اشـتراكيون ضد العـدوان، رفـضَ دعـوة دول مجلـس التعاون الخليجي لعقد مشاورات يمنية في الريـاض؛ لكونهـا لـم تأتِ مـن دولة حيادية غيرِ ضالعة في العدوان والحصار على الشعب اليمني.

ودعا المكـونُ كافةَ القـوى المناهضة للعـدوان إلى رفض دعوة مجلس التعاون الخليجي لعقد مشاورات بالرياض.

واعتبر الدعوة بمثابةِ نسجِ مسرحية تشـوّه الوعيَ الجمعي وتُتَّخَذُ ذريعةً من قبل السـماسرة الغربيين لتجيير الموقفِ الأممـي لخدمـة دول تحالـف العـدوان، يتيحُ لها طمسَ بصماتِها الإجرامية التي ترتكبُهـا بحـق اليمن وأبنائه منذ سـبع سنوات.

وأشَـارَ البيـانُ إلى أن الدعـوةَ هدفُها التعتيـمُ على النشـاط الغربـي في الجزر والمياه السـيادية لليمـن، خَاصّةً في هذه المرحلة التي تشـهدُ من خلالها السـاحةِ الدولية مسـتجدات وأحـداث دوليـة، أبرزها صراعُ الغرب والروس بأوكرانيا.

وأوضـح بيـانُ المكـون، أن الدعـوةَ تتزامـنُ مـع اسـتمرارية العـدوان السـعوديّ وحصـاره المتواصِل وعرقلة وصـول سـفن المشـتقات النفطيـة والغذائيـة والدوائيـة لليمـن؛ بهَـدفِ صناعـة قضايـا تجعـلُ مـن العامة لا تلتفت للقضايا الأشد خطورة، ما يمثل انتهاكاً لسـيادة اليمن ووحدة أراضيه ونهب ثرواته من قبل الغرب.

ولفـت إلى أن دعـوة مجلـس التعاون الخليجـي، عنـوانٌ وهمـي ومحاولـة لاختـزال تمثيـل اليمـن لأيـة مباحثـات مستقبلية عن القضية اليمنية بأجندات لا تحمل أية صفة شرعية ولا تمثل عامة أبناء اليمن، فضلاً عن أنها تمثل رسـالة مسـاومة لصنعاء من قبل دول الرباعية عـبر الريـاض، مفادُهـا إمـا القبـولُ بالوَصاية السـعوديّة والغربية لليمن أَو استمرارُ العدوان والحصار.

ورحّب المكون بعقـدِ مباحثات جدية وندية في أيـة دولـة حياديـة، عـلى أن يكـونَ المدخـل الفعـلي لأيـة مشـاوراتٍ إيقـاف العدوان وخروج القوات الأجنبيةِ وانسـحابها مـن اليمن ورفـع الحصار الشـامل والسـماح بدخـول سـفن المشـتقات الغذائية والنفطية والدوائية، ليتـم الانتقـالُ لحوار جدي بـين صنعاء كطرفٍ ودول العدوان بقيادة السـعوديّة كطـرفٍ مـع وجـود ضمانـات دوليـة وإقليمية.

كمـا دعـا بيان المكـوِّنُ كافـةَ القوى السياسـية والثورية المناهضـة للعدوان إلى لقاءٍ موسَّـعٍ لدراسـة هـذه القضايا والخـروج بمصَفوفـة مـن المواقـف والحلولِ التي لا تخرُجُ عن مسارِ أهدافِ ثـورة ٢١ سـبتمبر يتوج بميثـاقِ شرفٍ لمختلـفِ القـوى السياسـية والثوريـة المناهضة للعدوان.

- دفعات من الصواريخ المجنَّحة والبالستية تدك مجموعةً من المنشآت الحيوية في المملكة
- انخفاض إنتاج مصفاة «ينبُع» والرياض تستغيث بالعالم
- سريع: لدينا بنك أهداف «خاص» يتضمن مفاجآت لا يتوقعها العدو

عملية كسر الحصار الثانية:

«لن نقف مكتوفي الأيدي»

المسيرة : ضرار الطيب

تسعةُ أيَّام كانت وقتًا كافيًا ليفهمَ النظامُ السعوديُّ رسائلَ عملية «كسر الحصار الأولى» ويراجعَ حساباتِه، وقد حرصت القيادةُ الثورية والسياسية الوطنية على ذلك بإضافة تأكيدات متتابعة وصريحة على أن «اليمنيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام الحصار» وأن «الرد آت لا محالة».. آخرُ تلك التأكيدات جاء على لسان الرئيس المشاط قبل أربعِ ساعات فقط من تنفيذ العملية «الثانية»، وحتى تلك الساعات القليلة ربما كانت كافية أيْضاً لتنجوَ الرياض بجلدها ومنشآتها الحيوية، لكنها اختارت المكابَرةَ على طول الخط، فكان لا بد من تذكيرها بأن خنقَ شعبٍ بأكمله ليس أمرًا يمُرُّ دون عقاب، خُصُوصاً عندما يتعلق الأمر بالشعب اليمني.

هكذا جاءت العمليةُ الثانية من مسار «كسر الحصار» العسكري العابر للحدود، للكشف عن جانب جديد من الصورة التي يحاول النظام السعوديّ ألا يفكر بها وهو يضاعف معاناة اليمنيين: صورة المملكة وهي تحترق.

من الرياض إلى ينبُع إلى أبها إلى خميس مشيط وجيزان وسامطة وظهران الجنوب، ارتفعت أعمدة الدخان فوق مجموعة كبيرة من المنشآت الحيوية والهامة التي يتبع معظمها شركة «أرامكو» بعد استهدافها بدفعات من الصواريخ البالستية والمجنَّحة والطائرات المسيَّرة معًا، في واحدة من أكبر وأوسع عمليات الردع اليمنية العابرة للحدود.

هذا الجانب من الصورة كان أثقل من أن يستطيع النظام السعوديّ تجاهله، حتى أنه بادر إلى الكشف عن بعض الأهداف بنفسه قبل أن تعلن عنها القوات المسلحة، خُصُوصاً وأن بعض تلك الأهداف كان جديدًا وحساسًا للغاية، مثل محطة الغاز بخميس مشيط ومعمل ينبع للغاز الطبيعي، ومرافق شركة «سينوبك» للتكرير النفط في ينبع، ومنشأة أرامكو جيزان، ومحطة كهرباء ظهران الجنوب، ومحطة التحلية في الشقيق، بحسب ما جاء في الإعلام السعوديّ.

استهدافُ هذه المنشآت يجسد ببساطة بعض مظاهر معاناة اليمنيين جراء العدوان والحصار وقد ارتدت عكسيًّا على المملكة، غير أن الفروق كبيرة من نواحٍ أُخرى، فما حدث في عملية «كسر الحصارِ الثانية» كان ردًّا مشروعًا بل وضروريًّا بالنظر إلى حجم إمعان النظام السعوديّ في تضييق الخناق على اليمنيين، وإصراره على تجاهل كُلّ المحاذير لثمان سنوات.

عسكريًّا، تعتبر هذه واحدة من العمليات التي تتجاوز -لشِدَّتِها- أبعادَها ودلالاتِها الزمانية والمكانية لتعبّرَ عن المصائر والمآلات الحتمية، فالرسالة اليوم ليست فقط أن عشرات من الصواريخ والطائرات المسيرة تجولت في جزء واسع من أجواء المملكة المدرعة بمنظومات الدفاع الغربية الحديثة، وليست فقط أن هذه «المقذوفات» -كما يحلو للنظام السعوديّ تسميتها- أصابت مجموعة من المنشآت بالغة الحساسية بدقة عالية.

ما تقوله هذه العملية مختلف ومرعب، وعلى سبيل المثال: إن معاناة الحصار التي قاساها اليمنيون لثمانية أعوام يمكن الرد عليها بشكل مكافئ في عدة عمليات، أي أن ما احتاج تحالف العدوان لتحقيقه بعشرات آلاف الغارات المسنودة بقرارات دولية وضغوط ومساندة غربية، يمكن تسوية حسابه بما هو أسرع وأقل كلفة من ذلك، وتسوية حساب الحصار قد تعني انهيار اقتصاد المملكة.

لقد أعلنت القوات المسلحة بالفعل أن لديها «إحداثيات متكاملة ضمنَ بنكِ أهداف خاصٍّ يضمُّ عدداً كَبيراً من الأهدافِ الحيويةِ قد تُستهدف في أية لحظة».

الرسالة هنا هي أن أسس ومعايير ونظريات وحسابات الهيمنة التي قام عليها العدوان والحصار قد غُلبت، وهذا لا يتعلق فقط بجغرافيا المواجهة الدائرة؛ لأَنَّ ما يتعرض له اليمن هو نتاج نظام عالمي صُمِّمَ بعناية لكي يجعل خضوعَ الدول الفقيرة للدول الثرية أمرًا واقعًا؛ ولذلك منذ اللحظات الأولى لم يكن بالإمْكَان أبداً فصل العدوان والحصار عن التوجّهات والسياسات الأمريكية والبريطانية، وصنعاء تعي ذلك اليوم أكثر من أي وقت مضى، فخططها مبنية على المواجهة مع هذا النظام الاستعماري في المقام الأول، وقد بدا الرئيس المشاط في كلمته الأخيرة حريصًا بشدَّة على التذكير بوقوف الولايات المتحدة وبريطانيا وراء ما يتعرض له البلد.

المحصلة هي أن النظام السعوديّ يسير نحو هاوية حتمية، فأدوات «الهيمنة» التي يعول عليها لا تستطيع إنقاذه، ولم يكن عليه أن ينتظر ثمانية أعوام ليكتشف أن «اللعبة» غير محكومة بقواعد الثروة والنفوذ الدولي التي تحكمت بالعالم لعقود، لكن اكتشافه ذلك الآن قد يكون أفضل من أن ينتظر المزيد من الوقت؛ لأَنَّ ما تؤكّده عملية «كسر الحصار الثانية» هو أن تحالف العدوان ورعاته يواجهون يمنا غيرَ الذي ظنوا أنهم يواجهونه، والتعامل مع بالقواعد التقليدية لن يجدي نفعًا.

كانت هذه الحقيقة واضحة في عملية «توازن الردع الثانية» قبل أعوام، حين انخفض نصف إنتاج النفط السعوديّ بضربة واحدة استهدفت مصافي «بقيق» و«خريص»، وها هي تبرز اليوم في عملية الأمس التي اقرت وزارة الطاقة السعوديّة بأنها أدَّت إلى انخفاض مستوى إنتاج مصفاة ينبع، بحسب وزارة الطاقة السعوديّة.

ولن يمر وقت طويل قبل أن تتجلى تلك الحقيقة مجدّدًا في أماكنَ أخرى «قابلة للاشتعال» داخل المملكة، إذَا استمر النظام السعوديّ بالمكابرة، عملية «كسر الحصار الثانية» جعلت هذا واضحًا بما فيه الكفاية، وإن كان العدوّ قد فوت ملاحظة الفرق الزمني المحدود بين «الأولى» و«الثانية»، فقد أعلنت القوات المسلحة بوضوح أنها «مقدمة على تنفيذ عمليات عسكرية نوعية ستشملُ أهدافاً حساسةً لم تكن في حسبانِ العدوِّ»، وحذرت من أن «استمرار الحصارِ الغاشمِ ستكون له تبعات على منشآت العدوّ ومشاريعهِ الاقتصاديةِ».

وفي سياق التذكيرات المتجددة أَيْضاً، من المهم الإشارَة مرةً أُخرى إلى أن مسار «كسر الحصار» العسكري، لا يتعلق بأزمة جزئية يراد معالجتها بشكل مؤقت، فما تعرضت له المنشآت السعوديّة بالأمس يؤكّد بوضوح أن الاستجابة المطلوبة هي رفع الحصار تماماً، أي أن العدوَّ أمام مشكلة سياسية وعسكرية رئيسية، لن يعالجها السماح بدخول سفينة وقود واحدة واحتجاز أُخرى بدلاً عنها، وبالتأكيد لن يعالجها رفع أية شعارات «سلام» زائفة.

وثمة شيء آخر لن يساعد الرياض أَيْضاً وهو التعويل على الغرب.

في تصريحاتها عن آثار الاستهداف الأخير، لجأت وزارة الطاقة السعوديّة إلى أُسلُوب استعطاف العالم واستثارته بمصالحه المرتبطة بسلامة منشآت النفط في المملكة، ويأتي ذلك في الوقت الذي تسعى فيه المملكة إلى مقايضة الحفاظ على استقرار سوق النفط العالمية بالحصول على مساندة للخروج من مستنقع اليمن، بحسب ما تؤكّد عدة وسائل إعلام أمريكية.

لا يبدو أن الصفقةَ تمضي بنجاح، والأرجحُ أن السببَ هو صعوبةُ تحقيق ما تريدُه السعوديّة، فالمساندةُ الغربية موجودةٌ بالفعل ورفع مستواها لن يحقّق الكثير، كما أن التوجُّهَ نحو التصعيد لن يضمن سلامة المنشآت النفطية السعوديّة التي يفترض بها أن تحافظ على استقرار سعر الخام عالميًّا، بل سيجعلُها أكثرَ عرضةً للخطر.

فيما «الإصلاح» ينقل شحنات أموال ضخمة إلى السعوديّة تحسباً لدحره من المحافظة:

وزير مرتزِق يعترفُ بسقوط 40 ضابطاً وجندياً بغارات لتحالف العدوان في مأرب

المسيرة : متابعات

اعترف وزيرٌ مرتزِق سابق في حكومة الفارّ هادي، أمس الأحد، بسقوط نحو 40 قتيلاً وجريحاً بغارات للعدوان استهدفت معسكر للمجندين المرتزِقة في مأرب.

وأوضح المرتزِق صالح الجبواني -وزير النقل السابق في حكومة الفنادق- بتغريدة على صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، أمس، أن الغارات التي شنها طيران العدوان، أمس الأول، واستهدفت تجمعات قوات هادي وحزب «الإصلاح» قرب معسكر أم ريش على تخوم المدينة، تسببت في مقتل 20 ضابطًا وجنديًّا على الأقل وإصابة أكثر من 20 آخرين.

وطالب الوزيرُ المرتزِق الجبواني بتشكيلِ لجنة تحقيق محايدة لكشف دوافع الاستهداف المتكرّر لقوات الفارّ هادي، متهمًا السعوديّة والإمارات باستهداف مرتزِقتها لدوافعَ سياسية، في إشارة إلى مساعيها التخلص من حزب «الإصلاح» والمرتزِق علي محسن.

يذكر أن استهدافَ المرتزِقة في مأرب يأتي بالتزامن مع حراك سعوديّ لعقد لقاء في الرياض يهدف إلى إعادة هيكلة ما تسميها بـ«الشرعية».

من جانب آخر، كشفت مصادر إعلامية عن قيام سلطة مأرب الواقعة تحت سيطرة حزب «الإصلاح»، بنقل شحنة ضخمة من الأموال إلى منفذ الوديعة تمهيدًا لنقلها إلى الأراضي السعوديّة، وذلك بالتزامن مع اشتداد المعارك جنوبي المدينة واقترابها من الأحياء الجنوبية من المدينة، ما دفع «الإصلاح» إلى سرعة نقل وإخراج هذه الأموال من المحافظة للحفاظ عليها.

وأوضحت المصادر، أن المرتزِق سلطان العرادة -محافظ مأرب المحسوب على جماعة الإخوان- وجّه بنقل أموال ضخمة، خلال الساعات الماضية، معظمها من العملات الصعبة، على متن شاحنة نقل، من مدينة مأرب آخر معاقل «الإصلاح»، واتجهت نحو منفذ الوديعة تمهيدًا لنقلها إلى الأراضي السعوديّة.

وبيّنت المصادرُ أن حزبَ «الإصلاح» في مأربَ سبق أن نقلَ مبالغَ ضخمةً أُخرى، خلال الأسابيع الماضية، من مدينة مأربَ، إلى محافظة حضرموت، بعد اشتداد المعارك، في حين اعتبر مراقبون هذه الخطوة عادةً لدى مرتزِقة «الإصلاح» بنهب أكبر قدر ممكن من الأموال قبل الهروب المؤبد من اليمن.

وتشهد الجبهةُ الجنوبية لمدينة مأرب، معارك عنيفة مشتعلة منذ أيّام بين مرتزِقة العدوان وقوات الجيش واللجان الشعبيّة، وسط تقدمات للأخيرة، ما دفع قيادات عسكرية في «الإصلاح» ووزارة دفاع الفارّ هادي إلى نقل أسرهم خارج اليمن، وعلى رأسهم المرتزِق العرادة.

صحف غربية تنتقد زيارة جونسون إلى الإمارات والسعوديّة على خلفية جرائمهما في اليمن

المسيرة : متابعات

شنت صحيفة اسكتلندية هجومًا لاذعًا على رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على خلفية زيارته إلى السعوديّة والإمارات المتورطتَين في جرائم حرب باليمن.

وقالت صحيفة «ذا ناشونال» الإسكتلندية واسعة الانتشار: إن جونسون علّل زيارتَه لهما لمناقشة تداعيات غزو روسيا لأوكرانيا على أسواق الطاقة وإقناعها بزيادة إنتاج النفط، مبينة أن الإمارات والسعوديّة «شركاء دوليون رئيسيون» لبريطانيا، ولهما سجلاتٌ مروِّعة في مجال حقوق الإنسان وجرائم حرب في اليمن.

وذكرت الصحيفةُ أن الزيارةَ إلى الرياض تأتي عقب أيّام من إعدام السعوديّة 81 شخصًا، لافتة إلى أن ما حدث يعد أكبر عملية إعدام جماعي بتاريخ المملكة بالتاريخ الحديث، موضحة أن ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد يمتلك تاريخًا أسودَ وطويلًا في اعتقال وإعدام المعارضين السياسيين.

إلى ذلك، انتقدت صحيفة «ميرور» البريطانية زيارة جونسون إلى السعوديّة، للقاء ولي عهدها الأمير محمد بن سلمان، حَيثُ وصفت الصحيفة الشهيرة عبر غلافها لقاء جونسون بابن سلمان أنها صفقة مع شيطان آخر.

وقالت الصحيفة البريطانية: إن جونسون يتوجّه إلى السعوديّة لمطالبة النظام السعوديّ الوحشي بزيادة إنتاج النفط.

ومن المقرّر أن يطلب رئيس الوزراء البريطاني من السعوديّة إدانة العدوان الروسي على أوكرانيا خلال محادثات بوقت لاحق هذا الأسبوع.

تأكيداً على تخليه عن أدواته.. الاحتلال الإماراتي يقصي 7 آلاف مرتزِق من «النخبة الشبوانية»

المسيرة : متابعات

ذكرت وسائلُ إعلام موالية لتحالف العدوان، أمس الأحد، أن الاحتلال الإماراتي أقدم مؤخّراً على إقصاء 7000 جندي من مرتزِقة في ما يسمى «النخبة الشبوانية» بعد رفضهم القتالَ تحت راية الخائن طارق عفاش.

وبحسب تلك الوسائل الإعلامية، فإن أبو ظبي قامت بقطع رواتب مرتزِقتها في ما يسمى «النخبة الشبوانية» جراء مخالفتهم توجيهات الاحتلال الإماراتي بالانضمام إلى قوات المرتزِق طارق عفاش، مبينة أنه تم طرد ميليشيا النخبة الشبوانية من منشأة بلحاف الغازية في شبوة وتكليف قوات الخائن طارق بحمايتها.

وفي السياق، وصف نشطاء ومراقبون هذه الخطوة بأنها «تَخَلٍّ من الإمارات عن قوات المجلس الانتقالي بعد سنوات من الارتباط وزواج المتعة»، وإيكال المهمة لقوات الخائن طارق عفاش التي حلت بديلاً لمرتزِقة «الانتقالي» في المحافظات والمناطق المحتلّة.

أدوات الاحتلال الإماراتي بجناحها «العفاشي» تضيّق الخناق على مرتزِقة «الإصلاح» بتعز

المسيرة : متابعات

تواصلُ قواتُ الخائن طارق عفاش «قَدَم» الاحتلال الإماراتي في الساحل الغربي تقدُّماتِها وزحفَها صوبَ مناطق حزب «الإصلاح» جنوب محافظة تعز، وذلك ضمن مخطّط تحالف العدوان لاجتثاث جماعة الإخوان من كافة المناطق المحتلّة وإنهاء أي تواجد لها.

وأفَادت وسائل إعلام موالية لتحالف العدوان، أمس الأحد، بأن قوات الخائن عفاش وصلت إلى منطقة الكدحة القريبة من التربة مركز مديرية الشمايتين والذي يعد من أهم معاقل حزب «الإصلاح» في ريف تعز.

وبينت المصادر أن الخائن طارق عفاش يسعى للسيطرة على المواقع العسكرية الواقعة تحت سيطرة «الإصلاح» بناءً على صفقة عقدها مع المرتزِق المحسوب على الإخوان خالد فاضل -قائد ما يسمى محور تعز-، بمبلغ 20 مليون ريال سعوديّ، نهايةَ فبراير الماضي، والذي بموجبه يسيطرُ مرتزِقة الاحتلال الإماراتي على المواقع العسكرية في جبل العروس ومرتفعات جبل صبر وقلعة القاهرة وتباب ومواقع استراتيجية في كُلّ من ثعبات والجحملية بمديرية صالة والمدينة القديمة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

القوات المسلحة تكشف تفاصيلَ المرحلة الثالثة من «كسر الحصار الثانية»

ضرب أرامكو جدة وأهداف حيوية في جيزان بدفعة من الصواريخ البالستية والمجنحة

المسيرة : صنعاء

أعلن المتحدِّثُ الرسميُّ للقوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، مساءَ أمس الأحد، عن تفاصيل المرحلة الثالثة من عملية كسر الحصار الثانية.

وقال العميد سريع في بيان له: «ردًّا على الحصار والعدوان واستمراراً للعملية العسكرية النوعية الواسعة عملية كسر الحصار الثانية أطلقت القوات المسلحة المرحلة الثالثة من العملية والتي استهدفت شركة أرامكو في جدة وأهدافاً حيوية في جيزان بدفعة من الصواريخ البالستية والمجنحة طراز قدس2، وقد حقّقت العملية أهدافها بنجاح».

ووجّه العميدُ سريع رسالةً للعدوان توحي باستمرار العمليات، حَيثُ أكّد في بيانِ القوات المسلحة اليمنية أن «القوات المسلحة تجدِّد تحذيرَها للعدو السعوديّ بأنها بدأت بالفعلِ في توجيهِ ضرباتٍ مركّزةٍ وفقَ بنكِ الأهدافِ الخاصِّ بعملياتِ كسرِ الحصار، كما وعدت بذلك في البيان السابق»، وهو الأمرُ الذي يشي بإصرار القوات المسلحة على تنفيذ ردع جديد يستهدفُ عمق دولة العدوان السعودية.

وأشَارَ سريع إلى أن القواتِ المسلحة اليمنية لن تتردّدَ في توسيع بنك الأهداف خلال المرحلة المقبلة.

الشورى يبارك «كسر الحصار الثانية» ويحذر دول العدوان من استمرار خنق الشعب اليمني

المسيرة : صنعاء

بارك مجلس الشورى، عملية «كسر الحصار الثانية» التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيَّرة على أهداف حيوية ومهمة في العمق السعوديّ.

واعتبر المجلس في بيان صادر عنه، أمس الأحد، هذه العملية تأكيداً على التمسك بخيار الاستمرار في تنفيذ العمليات النوعية لكسر حصار تحالف العدوان الذي أثر على كُلّ مناحي الحياة. ونوّه البيان بقدرات القوات المسلحة التي أصبح بإمْكَانها الوصول إلى مناطق حساسة في عمق دول العدوان لإجبارها على رفع الحصار عن الشعب اليمني الذي أَدَّى إلى أسوأ كارثة إنسانية على مستوى العالم، لافتاً إلى أن استمرار مثل هذه العمليات النوعية كفيل بأن يجعل تحالف العدوان يراجعُ حساباته قبل أن يتجرأ بالإقدام على أي عمل إجرامي بحق الشعب اليمني.

وأكّد البيان، الدعم والتأييد لكل خطوات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في تنفيذ كُلّ الخيارات السياسية والعسكرية الهادفة إلى إرغام تحالف العدوان على رفع الحصار عن الشعب اليمني وتخفيف معاناته الإنسانية. وجدد مجلس الشورى، الدعوة لكافة أبناء الشعب اليمني إلى التفاعل مع حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار للجبهات حتى تحقيق النصر المبين.

في اجتماع استثنائي موسع للوقوف عن مستجدات الساحة الوطنية:

الأحزاب السياسية اليمنية تدعو لالتفاف واسع حول عمليات الردع وتأييد خيارات القيادة للدفاع عن الشعب

المسيرة : صنعاء

تخوضُ القواتُ المسلحة اليمنية مرحلةً جديدةً من الردع المكثّف في عمق دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، مسنودة بتأييد شعبي وسياسي واسع، حَيثُ عقدت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية، أمس، اجتماعاً لها بالعاصمة صنعاء للوقوف أمام المتغيرات والمستجدات السياسية والعسكرية وإصرار العدوان على حصار وتجويع الشعب اليمني وارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر.

وبارك اجتماع الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية «أنصار الله، والمؤتمر الشعبي، واللقاء المشترك، والأحزاب المناهضة للعدوان، وأحزاب التحالف الوطني، والحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار»، العمليات العسكرية في عمق دول العدوان.

وأكّد بيان صادر عن الاجتماع مباركة الأحزاب والمكونات السياسية لحملة إعصار اليمن وعمليات كسر الحصار الثانية التي استهدفت منشآت حيوية وحساسة في العمق السعوديّ وحقّقت أهدافها بدقة عالية، داعياً إلى المزيد من العمليات حتى رفع الحصار ووقف العدوان. واعتبر هذه العملية النوعية والواسعة وما سيتبعها من عمليات موجعة لتحالف العدوان، تأتي في إطار الواجب على الجيش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية والطيران المسيَّر والرد المشروع على استمرار العدوان والحصار الذي ألحق بالغ الضرر بالشعب اليمني على مدى سبع سنوات.

وأوضح البيان أن استمرار تحالف العدوان في تشديد الحصار على الشعب اليمني ومنع وصول سفن المشتقات النفطية واستمرار إغلاق المطارات والموانئ سيعرض منشآته الحيوية للاستهداف المركز تلبية للإرادَة الشعبيّة اليمنية التي تتعرض لأشد أنواع الحصار والحرب الاقتصادية.

وأكّدت الأحزاب والمكونات السياسية، أن دعوات السلام الكاذبة الصادرة من الرياض ليس هدفها إحلال السلام؛ كون السعوديّة طرفاً في العدوان وما تزال تحشد للتصعيد في كُلّ جبهة، مشيرة إلى أن الحوار ينبغي أن يكون مع السعوديّة وبقية دول العدوان، أما اليمنيين فيمكن أن يتفقوا فيما بينهم بسهولة ويُسر إذَا رفع الخارج وصايته وتدخله وفرض أجندته.

ولفت بيان الأحزاب والمكونات السياسية، إلى أن ما سمي بالقيادات السياسية والمكونات الحزبية التي حضرت اللقاءات التي عقدها المبعوث الأممي مؤخّراً في الأردن لا تعنيها ولا تمثل الساحة اليمنية وليس لها أثر بل هي مسميات هلامية تكشف كذب وزيف توجّه المجتمع الدولي نحو إعادة المفاوضات أو إحياء العملية السياسية في اليمن.

كما أكّد أن الشعب اليمني اليوم أكثر وحدة وتماسكاً وسيظهر هذا التماسك والقوة في إحياء اليوم الوطني للصمود في 26 مارس، تدشيناً للعام الثامن من الصمود.

وفي سياق متصل بارك تحالف الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان العملية العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية على أهداف حيوية ومهمة في العمق السعوديّ، بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيَّرة.

واعتبر التحالف تلك العملية امتداداً لعمليات كسر الحصار التي ستستمر كحق مشروع في مواجهة تحالف العدوان وممارساته التعسفية بحق الشعب اليمني واستمراره في استهداف الشعب اليمني وتدمير مقدراته، لافتاً إلى أن استمرار العمليات النوعية في عمقي العدوّ السعوديّ الإماراتي، أبلغ رد على جرائم وانتهاكات وممارسات ومغالطات وتضليل العدوّ السعوديّ ومن يسير في نهجه من مرتزِقة وعملاء وخونة.

وأكّد تحالف الأحزاب أن العمليات المركَّزة ونوعية الأهداف المنتقاة وإصابتها، سيترتب على ذلك إيجاد مسار سياسي فاعل تكون خيارات الشعب اليمني وإرادته الحرة عنواناً لهذا المسار وضامناً لنتائجه.

عثمان: العملية استجابةٌ فورية لمتطلبات ظروف الشعب اليمني

عامر: جاءت من منبع إنساني لتخفيف معاناة شعبنا اليمني ورفع الحصار عنه شمالاً وجنوباً

مواطنون: العدوّ الذي لا تردعه الإنسانيةُ بل ستردعه القوة

صحيفة «المسيرة» تتابع أصداء عملية «كسر الحصار الثانية» وتلتقي مسؤولين وخبراء اقتصاد وعسكريين ومواطنين:

صفعة عسكرية واقتصادية موجعة تخفّف من آلام الشعب اليمني..

النفط والأمن للجميع ولن يعاني اليمنيون بمفردهم

المسيرة: خاص

نـزولاً عند معاناة شـعبنا اليمني وتنفيذاً لتوجيهـات قائـد الثـورة السـيد عبدالملـك بدرالديـن الحوثـي -يحفظه اللـه- تتواصل عمليـات كـسر الحصـار في عمـق العـدوّ السـعوديّ، في مرحلتهـا الثانية لتسـتهدف أهدافـاً هامـة وحساسـة في عمـق العـدوّ وتوصل رسـائلها التحذيرية بـأن العمليات القادمة أوسع وأكبر على مبدأ الطاقة والأمن للجميع.

عسـكريًّا، يبـارك نائـب رئيـس الـوزراء لشـؤون الأمن والدفاع، الفريق الركن جلال الرويشان، للجيش واللجان الشعبيّة تحقيق العمليـات المتوالية لكسر الحصـار، مؤكّـداً أنه لـم يعـد للجيش واللجـان الشـعبيّة أي خيار أمام استمرار الحصار الجائر إلا تنفيذ العمليات الرادعة

ويقول الفريق الرويشان للمسيرة: «نحن الدولة الوحيدة في العالم التي تتعرض لعدوان يترافـق معـه حصـار 25 مليـون مواطن»، مُشـيراً إلى أن عمليات كسر الحصار هي الرد الأمثـل لاسـتمرار الحصار وأنها ستسـتمر وتتـوالى إذَا مـا توقـف العـدوان والحصـار وسـيكون هنـاك ألـف مجـال للسـلام الذي يضمن لليمن حريته واستقلاله.

العملية ضرورية وتكشف مدى تصاعد القدرات العسكرية اليمنية

بـدوره، يشـير الباحـث العسـكري زيـن العابديـن عثمان، إلى نجاح القوات المسـلحة في تنفيـذ العمليـة الهجوميـة الثانية للعمق السـعوديّ بموجه من الصواريخ الباليستية والمجنحـة والطائرات المسـيَّرة التـي أخذت مرحلتـين مـن الهجـوم والتـي اسـتهدفت مجموعة من أهم الأهـداف الحيوية التابعة لشركـة أرامكو في الرياض وينبع ومنشـآت اقتصاديـة وعسـكرية في مناطـق أُخـرى في جيـزان وأبهـا وخميـس مشـيط وظهـران الجنوب، في إشارة إلى التطور الكبير والملحوظ في صفوف القوات المسلحة اليمنية.

■ الفريق الرويشان: لم يعد للجيش واللجان الشعبيّة أي خيار أمام استمرار الحصار إلا الردع

ويقـول عثمـان في تصريـح خـاص لصحيفة المسـيرة: إن هذه العملية الواسعة التـي شـاركت فيهـا وحـدات الصواريـخ الاسـتراتيجية بعيـدة المـدى مـع الطـيران المسـيَّر تأتي في ظل وقـع تهديـدات القيادة العامـة للقوات المسـلحة لدول العـدوان، لا سِـيَّـما تهديد قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثي -حفظه اللـه- والرئيس مهدي المشـاط، في ما يخص تبعات استمرار الحصار الخانق على الشعب اليمني وحتمية الـرد، منوِّهًـا أن العمليـة أتـت مختلفـة في أبعادهـا التسـليحية والعملياتيـة وكانـت اسـتجابة فورية لمتطلبات الردع؛ باعتبَارها واحدة من أكبر العمليات الهجومية المشتركة التـي ضربت بقـوة الأعمـاق الحيوية داخل السعوديّة.

ويضيـف «عملية كسر الحصـار الثانية حقّقـت بفضـل الله تعـالى أهدافهـا بدقة مـن عـلى مسـافات أكثـر مـن 1400 كم وكانت صدمة استراتيجية للعدو السعوديّ والأمريكـي في المقدمـة، إذ كسـرت كُـلّ الرهانـات التـي راهـن عليهـا خُصُوصـاً في مسـألة فاعليـة الأنظمـة الدفاعيـة الأمريكيـة التي حاول تطويرها في الفترات الأخـيرة بالتعـاون مـع شركات الدفـاع الصاروخـي الأمريكـي رايثيـون وَأَيْـضـاً في مسـتوى الفشـل الفظيـع للمنظومات البريطانيـة التـي تم نشرهـا كمنظومات الكام والجيراف لحماية المرافق والمنشـآت الحيويـة بالريـاض وغيرهـا مـن المناطق الصناعية داخل السعوديّة».

ويوضـح الخبـير العسـكري عثمـان أن العملية -وكما هي رد اسـتراتيجي مشروع لقواتنـا المسـلحة وشـعبنا اليمنـي- هـي أَيْـضـاً رسـالة جوابيـة لدعـوات الريـاض الزائفـة حول السـلام، مؤكّـداً أنها حملت رسـالتين وهمـا: الأولى أن القوات المسـلحة اليمنيـة بعـون الله تعالى، حـاضرة لمواصلة عمليـات كسر الحصار وقد رفعت مسـتوى التأهب إلى المسـتوى الأقصى لتنفيذ عمليات هجومية لم يسـبق لها مثيل وضرب أهداف فائقة الحساسـية ليست في حسبان النظام السـعوديّ والأمريكي معاً، الرسـالة الثانية فهـي: أنهـا رد واضح على دعـوات الرياض للسـلام التـي تعتبر دعوات مظلله لا قيمة لها سـوى تجميل صـورة العدوّ السـعوديّ والأمريكـي والبريطانـي أمام الـرأي العام وتغطيـة كارثـة الحصـار، في حـين أردف عثمان بالقـول: «العملية مؤشر للمزيد من التصعيد العسـكري؛ لذا فهي رسالة جوابية مفادها أن هـذه الدعوات لا تسـاوي الورق الذي كتبـت عليه وأن الرد سـيكون مدمّـراً إذَا اسـتمر الحصـار والعـدوان أكثر من هذا الوقت».

ولفـت إلى أن تحالف العدوان اختار الحرب الاقتصاديـة والقرصنـة عـلى سـفن النفط وخنق الشـعب اليمنـي بقطع كُـلّ وسـائل عيشـه الرئيسـية هي حـرب إبادة شـاملة لـ 30 مليـون يمنـي ومواجهتها سـتكون مفتوحة الخيارات.

كسر عمود اقتصاد العدوّ وتجفيف ضرعه الحلوب

اقتصاديًّـا، يقـول الخبـير والمحلـل الاسـتراتيجي الاقتصـادي رشـيد الحـداد: «نقـرأ عملية كسر الحصار الثانية أنها تأتي في إطـار الحق المشروع لشـعبنا اليمني وما يعانيـه اليـوم؛ باعتبَار أن هـذه الأزمة هي الأشـد منذ بدأ العدوان»، مُشيراً إلى أن العدوّ يمعـن في تشـديد الخناق أكثر مـن أي وقتٍ مضى، من خـلال منعه للقاطرات والسـفن المحملة بالوقود».

←

ويؤكّـد الحداد في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة» أن الرباعية الدولية هي من تقف خلف العدوان والحصار على الشـعب اليمني منـذ أول يوم، لافتـاً إلى أن العدوّ السـعوديّ أمـام هـذه الضربـات هـو المتـضرر الأول؛ باعتبَاره مـن يقف وقفة خـط الدفاع الأول للدفـاع عن قـوى الاسـتكبار العالمـي، وأن السـعوديّة تجازف بالعديد من مصالحها في سـبيل أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وفرنسا وأن الشـعب السـعوديّ وكلّ شعوب الأُمَّـــة باتـت بأَمَـسِّ الحاجـة لأن تتخـذَ قرارهـا المستقل عن القرار الغربي المهيمن والمتحكم بها هنا وهناك.

ويقـول الحداد: «إن المنشـآت المسـتهدفة بعمليـة كـسر الحصـار الثانية هـي عمود الاقتصاد السـعوديّ والضرع الحلوب للعدو الأمريكي، لافتاً إلى أن الاستمرار في استهداف الطاقة السعوديّ سيكون له انعكاساته على الاقتصاد العالمـي والأسـواق العالمية للنفط الذي بلغ سـعر البرميل للخـام برنت ما بين (111 - 98 $) صعـوداً وهبوطـاً وهـذا مـا يؤكّـد عدم استقرار أسعار النفط عالمياً».

ويتابـع الحـداد «كمـا هـي التحَـرّكات الأمريكيـة وكـذا الاتّفاقيـات الملزمـة للـدول المنتجـة في منظمـة أوبـك بـأن ترفـع الإنتاج لمواجهة العجز العالمي، إلا أنها لم تعتبر وترفع حصارها عن الشـعب اليمني؛ كي يتسنى لها ترتيب أوضاعها، ومع ذلك تؤكّـد عملية كسر الحصار الثانية أن اليمن حاضرة بقدرة وقوة أكـبر لإسـماع العالـم معاناة الشـعب اليمني وتبعاتـه جراء العـدوان والاحصـار الأمريكي السعوديّ المفروض منذ 7 أعوام».

ويلفت الخبير الاسـتراتيجي والاقتصادي الحـداد إلى أن جريمة منع دخول المشـتقات النفطيـة والحصـار عـلى الشـعب اليمنـي ترتقـي إلى جرائـم الإبـادة الجماعيـة بحق المرضى اليمنيين المحتاجين للسفر إلى الخارج وكـذا المرضى الذين لم يحصلـوا على الرعاية الصحيـة الجيدة؛ بسَـببِ انطفـاء الكهرباء جـراء انقطاعهـا مـن مـأرب المحـاصرة، مُضيفـاً أن عمليـة كـسر الحصـار الثانـي وجهت رسـالة لأمريكا وللغرب وللسعوديّة، وأن هناك الكثير من الأوراق لم تسـتخدم في هذا الصدد من قبل صنعاء إلى اليوم، في إطار معركة النفس الطويل.

ويستطرد «كما استطاعت قواتنا البحرية اقتياد سـفن تابعة للعـدوان هي قادرة على جر سفن الوقود السـعوديّ في البحر الأحمر أيضاً».

ويختتـم الخبير الاقتصادي رشـيد الحداد حديثـه للمسـيرة بالقـول: «إن عملية كسر الحصـار الثانية حقّقت مبـدأ الأمن للجميع والطاقـة للجميـع في إشـارة إلى أن عمليات كـسر الحصـار ماضيـة في تجفيـف منابع النفط السـعوديّ وخلق نوع مـن التوازن في المعانـاة لإرغام العدوّ عـلى رفع الحصار عن المشتقات النفطية والسماح بدخول السفن المحملة بها في البحر الأحمر».

كسرُ الحصار عسكريًا من منطلق إنساني

سياسـيًّا، يقول رئيس وكالة سبأ للأنباء، نصر الديـن عامر: إن مسـألةَ رفع الحصار يتم العمل عليها بأشـكال مختلفة سياسـيًّا وعسـكريًّا وبشـكل متـوازي، فيمـا جعلت صنعـاء الملف الإنسـاني في مقدمـة الملفات الأُخـرى، وهو عنـوان أي تحَرّك سـياسي أَو دبلومـاسي، وهـذا ما يعرفـه العالـم أكمل،

■ الدكتور الرميمة: العملية ستجبر النظام السعوديّ على إعادة حساباته

ولماذا نطالـب العالم بحل المِلـف الاقتصادي والإنسـاني ذي الأولويـة لتخفيـف معانـاة شعبنا اليمني».

ويقـول عامر في تصريح للمسـيرة «نحن نلتزم بأعلى معايير الأخلاق الربانية والقيمية عـلى أعـلى درجـات الانضبـاط في مواجهـة العـدوان وفي إطار من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثـل ما اعتـداء عليكـم»، مؤكّـداً أن القيـادة في صنعـاء تتحدث عـن الحصار في الجنوب والشمال على حَـدّ سواء».

ويؤكّـد عامـر بقولـه: «إن عمليـة كسر الحصـار الثانية جـاءت من منبع إنسـاني للتخفيف مـن معاناة شـعبنا اليمني ورفع الحصار عنه، وليس لهذه العملية أية أولوية غـير الأولويـة الإنسـانية في هـذا المرحلة»، مُشـيراً إلى أن قـوة السـلاح والضربات على العـدوّ هـي الطريقة الأنجح لرفـع الحصار الأمريكي السعوديّ على اليمن».

الصراخُ السعوديّ سيزداد خلال العمليات القادمة

إعلامياً، يقول الدكتور عرفـات الرميمة: إن الخطابَ السـعوديّ المناشد للعالم بإنقاذ منابـع الطاقـة في العالـم يكشـف عـن أن المرحلة القادمة سـيتعامل العدوّ السـعوديّ مـع الضربـات الصاروخيـة وسـلاح الجـو المسـيَّر بشـكل جدي يعكس الرعبَ والخوف والتراجع على مختلف المستويات.

ويضيف الدكتـور الرميمة «أن الاعترافات السـعوديّة سـتتزايد خلال الفـترة القادمة، ولن يعود يجدي أمامها التهرب والتكتيم، بما أن المعادلة وما حقّقته عمليًّا باتت راسـخة وثابتة لدى جميع المتابعين والمراقبين لشـأن تطـورات الأحـداث في الحـرب العدوانية على الشعب اليمني المُستمرّ منذ سبعة أعوام».

ويلفـت الرميمـة في تصريح للمسـيرة إلى أن «عمليات كسر الحصار القادمة سـتكون أشـمل وأوسـع ولـن تتراجـع عـن تكـرار اسـتهداف الحقول النفطية في شـيبة وينبع وبقيـق وخريـص كما اسـتهدفت مـن قبل لترغم العدوّ السعوديّ على الاعتراف بهزيمته في المعركـة، وأن ضربات القـوة الصاروخية لـم تتوقف ولن تتراجع عن الرد بالمثل وخلق معادلة توازن الـردع، مهما بَلغت المجازفات السـعوديّة وتكتيمها»، منوِّهًـا إلى أن عملية كـسر الحصـار الثانيـة تؤكّـد أن نطـاق الأهداف توسـع بشـكل أكبر بنسبة 200 % على العملية الأولى.

مـن جانبـه، يوضـح الناشـط السـياسي والإعلامـي زيـد الشريـف، أن عمليـة كسر الحصـار الثانيـة الناجحة حقّقـت أهدافها بدقـة وأدت إلى توقف إنتـاج مصفاة نفط في ينبع السـعوديّة، مسـتدلاً بتغريـدة لوكالة الأنبـاء العالميـة رويـترز الأمريكيـة والتـي أفـادت بانخفـاض إنتاج مصفـاة النفط في ينبع السـعوديّة جراء استهدافها بالطائرات المسيَّرة.

ويقول الشريف: «عندما يتحدث السـلاح البالسـتي والطـيران المسـيَّر بلسـان الوعي السـياسي ولغة الـردع العسـكرية وحروف القـوة المشـحونة بالـرد عـلى الحصـار الاقتصـادي فأعلـم أنـك في حـضرة القوات المسـلحة اليمنيـة التي وجهت رسـائل عدة لتحالـف العـدوان مـن خـلال عمليـة كسر الحصار الثانية التي انتقمت للشعب اليمني المحاصر الصامد».

ويضيف «الضربـات البالسـتية والجوية التي اسـتهدفت العمق السـعوديّ ليست رداً على دعوة الحوار المخادع التي وجهها مجلس التعـاون الخليجـي بل هي ردٌّ عـلى الحصار الاقتصادي الذي تفرضه دولُ تحالف العدوان على الشعب اليمني، أما الحوار فسيتم عندما يصبح مشحوناً بالجدية والمصداقية وخالياً من المكر والخداع».

ويتابع «لسـان حال الصواريخ البالستية والطائرات المسـيَّرة اليمنية التي اسـتهدفت أرامكـو وأهـداف اقتصاديـة وعسـكرية حساسـة في العمق السـعوديّ يقـول لقادة تحالـف العـدوان: فكـوا الحصـار وأوقفوا العدوان واليمنيون على أتم الاستعداد للحوار والسـلام أما ما دام الحصار قائماً والعدوان مُستمرّاً فلا تفاوُضَ ولا حوار».

تأييدٌ شعبي واسع.. عمليات الردع «تفسّح» أوجاع الحصار

شـعبيًّا تلقت عملية كسر الحصار الثانية ترحيباً ومباركة وتأييداً شـعبياً واسـعاً لفك الحصـار الأمريكـي السـعوديّ على شـعبنا اليمنـي منـذ سـبعة أعـوام، والتخفيف من المعانـاة التي ضاعفها أمام مرأى ومسـمع العالـم أجمـع، ورصـدت صحيفة المسـيرة بعـض آراء المواطنـين، حَيثُ يقـول المواطن عبدالله الحسني، الذي فقد ثلاثة من أبنائه، بينهم شـابة في مقتبل العمر بمرض الفشل الكلـوي وإغلاق مطـار صنعاء الـدولي الذي حـال بينه وبـين إنقـاذ حياتهم بـل وحياة الملايـين من مرضى شـعبنا اليمني منذ العام 2015م، والذي كانوا بأمس الحاجة للسـفر إلى الخـارج، «إن هـذه العملية وسـابقاتها مصدر أمل لردع العدوّ الأمريكي السعوديّ»، مطالبـاً الأمم المتحدة والمنظمات الإنسـانية بتحمل مسـؤولياتها الإنسـانية والأخلاقية تجاه ما يعانيه المرضى اليمنيين.

ويطالـب الحسـني مـن القيـادة الثورية والعسـكرية والوحـدة الصاروخيـة تفعيل المزيـد مـن العمليـات لإخضـاع العـدوّ على النزول عند الـشروط اليمنية ورفع الحصار ووقف العدوان عنه.

فيما يقول المواطن صالح المطري، وهو في سرب من السيارات الممتدة من أمام محطتي بـراش وآزال بالعاصمـة صنعـاء إلى ما بعد جولة سبأ: «العدوّ الذي تسبب في منع دخول المشتقات النفطية وارتفاع سعرها لا يمكن لـه أن يفهم إلا بالغة القـوة، ونحن من هذا المكان الذي نتجرع فيه مشاق الانتظار ليالِيَ وأيامـاً أمـام محطات البنزيـن نؤيد ونبارك العمليـة الثانيـة لكـسر الحصـار ونطالـب بالمزيـد مـن الضربـات المزلزلـة، وضرورة تحقيق العدالة بين الجميع».

مـن جانبه، يقـول المواطن نـصر العماد: إن عمليـة كـسر الحصـار الثانيـة تعبر عن مدى الكبـت اليمني وعن صبره أمام المعاناة التي تسـبب بها حصار العدوان، مؤكّـداً أن رفد القوة الصاروخيـة والصناعات الحربية والاسـتمرار في رفد الجبهات أولوية لا يجب الحياد عنها، لتحقيق الـردع وكسر مطامع الغزاة والمحتلّين في هذا العصر.

«رغم الأزمة إلا أني عبيت أحلى دبة بترول اليـوم»، بهذه العبارة يلخـص المواطن أحمد اللجامـي فرحته بعملية كسر الحصار قائلاً «في هذا اليوم وبرغم المعاناة والأزمة الخانقة أشـعر بأني عبيت أحلى دبة بـترول من أول يوم للمساربة في المحطات».

ويلفـت المواطـن اللجامـي إلى أن العدوّ لا يفقـه أي معنى للإنسـانية وقيمهـا، وإنما القـوة هـي مـن تردعـه وهـي مـن تصنع المعادلات وترفع الحصار عن شعبنا اليمني.

وفي سـياق متصل، يقول المواطن هشـام الشـميري: «إن العـدوان والحصـار تسـبب في غـلاء المعيشـة وارتفـاع أسـعار الغـذاء والمشـتقات النفطية وإنه لا سبيل لرفع تلك المعانـاة لولا تسـديد المزيد مـن العمليات في عمق العدوّ السـعوديّ وتجفيف ما بقي من النفط ومصادر الطاقة لديه».

ويشـير الشـميري إلى أن قيمـة رغيـف الخبـز في ارتفاع مُطَّـرِدٍ وأن بعض المواطنين لم يعـودوا قادرين على تنـاول ثلاث وجبات يوميـة بل خفضت بعـض الأسر إلى وجبتين فيمـا وصل الحال ببعض منـه لتناول وجبه واحدة في اليوم والليلة».

اليمنُ في عام العدوان السابع

مرتضى الحسني

تحالُفُ العدوانِ الخليجي الأمريكي الغاشمُ يطوي عامَهُ السابعَ ويقتربُ من دخولِ عامِهِ الثامنِ متلذذاً بجرائمِ الحربِ التي يرتكبُها بحقنا صباحَ مساءَ ومتمتعاً بحصارٍ خانقٍ يفرضُهُ علينا لا نـكّادُ نتنفسُ منه،

ويحاولُ بهذا أن يقطف أمجادَ عزةٍ على الأعتابِ ويسجل أساميه أول فهارسِ الامبرياليين الجدد، ولكن في الوقت بدل الضائع، فاصطدامه بالشظفِ اليمني فتت كُلّ أحلامه وجعلها هباءً منثوراً تذروها الرياح بل جعل من ذاته وعتاده نكتة يتندر بها العدوّ والصديق العربي والأعجمي.

الحربُ بدأت وأمطرتنا طائرات تحالف البتر ودولار بحمم غدرها وَنحن نائمون في بيوتنا منهكون بمتاعبنا الداخلية لم نطلق رصاصة واحدة باتّجاه المملكة ولم تبدر منا كلمة سوء في حق الإمارات أَو نُبدِ رأيًا في العمليات التجميلية التي أجرتها الشيخة موزة وَلم نعترض على تكاثر البارات والملاهي الليلية في البحرين، بل إننا منذ سقوط أول قنبلة على حي المطار وحتى اليوم ونحن نصرخ بكل ما أوتينا من قوة وعبر كُلّ منبر: أوقفوا الحرب، ارفعوا الحصار.. ولكن هذا لم يزدهم إلا عنجهيةً ومكابرةً في استمرار قتلنا والفتك بنا وضخ المليارات للمحافلِ الدولية حتى لا تهمس ولو بهمسة تندّد أَو تقف معنا كما اشترت جُلَّ الأصوات التي تحاولُ أن تنطقَ ولو بكلمة حق عن مظلوميتنا إلا في النادر، والنادرُ لا حكم له.

في العام السابع من العدوان نقول بأننا تعبنا من الحرب ونريدها أن تقف ولا نحب أن يقتلنا أحد ولا نقتل أحدًا ولكن ابن سلمان يعتقد أن الحرب ستجعل منه البطل الذي يستحق عرش المملكة وشيخ قرية الإمارات يريد يخلف جورج السادس على مستعمرة عدن ليكون بدوره الإمبراطور محمد السادس، علماً أن الأمريكي هو من دفعهم لهذه الحرب؛ إشباعاً لأهوائه وتنفيذاً لأجنداته وأطماعه في المنطقة، علاوةً على ذلك خزائنهم المترعة بمئات المليارات والمفتوحة زادت من شهية الأمريكي أكثر في فرض قراراته بإطالة أمد الحرب كذَلك رهانهم على المرتزِقة وَالمرابين من قادة العالم الحر وشركات الأسلحة.

سبعُ سنوات ونحن نتجرع مرارات الجوع والفقد والقتل والتشريد والإعاقة والثكل واليتم وتكالب الكلاب وإتْجَار العالم بدمائنا، ولا يجهل هذا أحدٌ بل يعرفه الصغير والكبير، المرأة والرجل، الأعمى والمبصر، القروي والحضري، المجاهدون أكثر من القاعدين، ولا تجهلها حتى المواشي والحمير والأبقار التي قضت بفعل غارات العدوان في المزارع والأسواق في مختلف المناطق اليمنية.

العام السابع انقضى ونحن في موقعٍ متقدم من القوة والصمود ونملك يداً طولى حطّمت ذلك الغرور والكبر الذي جاء به العدوان وضربته في عمقه وعقر داره، بل جعلنا من المملكة وتحالفها مضرِبَ المثل في الذل والهوان، وعلى يدينا انكشفت هشاشتهم وتبدى وهن تحالفهم وسلاح أسيادهم الأمريكيين والصهاينة ومن يدور في فلكهم، وفي هذا العام وما أتى وما سيأتي ورغماً عن أنف كُلّ جرائمهم وبشاعتها وبتأييد الله سنصمد ونقاوم وننتصر؛ لأَنَّه ليس أمامنا من خيار إلا الدفاع عن أنفسنا أَو الانحناء ولبس البردعة ليركبوا، وهذا ما يأباه لنا اللهُ وَجبالٌ ورثنا شموخَها ودماءٌ طاهرةٌ روت ترابَ اليمن في كُلّ الجبهات.

اليمن وخيارُ السلام

عبدالرحمن مراد

«مشاوراتٌ في عاصمة العدوان الرياض» فكرةٌ غيرُ سوية وغيرُ قابلة للتحقّق في الواقع!، وموقفُ اليمن ثابتٌ حول السلام، هو مع السلام العادل والمشرف وليس مع فكرة الاستسلام، هذا الموقف معلَنٌ وثابت منذ البدايات الأولى للعدوان قاله قائد الثورة وكُلُّ قادة العمل السياسي في اليمن.

اليمن لا ترى في الرياض إلا عدواً ظاهراً جاهرُها بالعداوة وأعلن عدوانَه دونَ سابق إنذار من واشنطن، وبالتالي فالرياضُ لن تكون وسيطاً، فالحرب هي من تديرها وتمولها وتباشرها بالنيابة عن أسيادها من الصهاينة والأمريكان، فكيف لعدو يجاهر بعدوانه عليك أن يصبح راعياً للسلام؟ تلك قضية شائكة لا أظُنُّ أمراءَ الخليج يستوعبونها، لكن التطوراتِ على المستوى الدولي أربكت كُلّ حساباتهم فخرج بيانهم هزيلاً فاقداً لروح المصداقية.

اليوم روسيا تعيدُ ترتيبَ نَسَقِ التوازُنِ الدولي وهي بذلك تحشُرُ أمريكا في زوايا أخلاقيةٍ ضيقةٍ بعد أن عمِدت إلى كشف الكثير من الأسرار التي كانت تدار من أوكرانيا، وفي المعامل البيولوجية التي تصنع الفيروسات، حتى تنشط الشركات وتتحَرّك الأموال، فالعالم لم يشهد شيوع الفيروسات بالقدر الذي شهده إلا بعد أن تفردت أمريكا بقيادة النظام الدولي منذ انهيار المنظومة الشرقية مطلع عام 90م من القرن الماضي، حَيثُ شهد العالم حرباً بيولوجية لم تكن معهودة، بدءاً بفيروس فقدان المناعة ومُرورًا بالجمرة الخبيثة وأنفلونزا الطيور والخنازير وآخرها فيروس كوفيد 19 الذي أرعب العالم.

النظامُ الرأسمالي نظامٌ مستغلٌ وغيرُ سوي، ويعمد إلى التضليل وصناعة الأوهام حتى يتمكّن من تحقيق مصالحه، وهو في ذاته غير قابل للاستمرار؛ لأَنَّه فقد مقومات وعناصر استمراره، لذلك نرك أوكرانيا تواجه مصيراً مجهولاً بعد أن كان يعدها بالرفاه وبالدفاع عنها، وهو اليوم يبحث عن التبريرات لمواقفه المخزية منها وفي ذلك عبرة لمن أراد أن يعتبر أَو كان في قلبه ذرة ولاء لهذا النظام الفاشي القذر المستغل للبشرية جمعاء.

ولم تكن الثورةُ الإيرانية التي ناصبها ذلك النظامُ العداءَ إلا أكثر إدراكاً لشرِّيته، وكانت بحكم الاحتكاك والخبرة ترى فيه الشر المطلق فلم يصدقها أحد بحكم حركة التضليل التي كان يمارسها ذلك النظام، وها هي الوقائع تثبت صدق مقولة قائد الثورة الإسلامية الإيرانية الإمام الخميني: «أمريكا هي الشيطان الأكبر».

أدرك هذه الحقيقةَ الشهيدُ القائدُ حسين بدر الدين الحوثي، فناصبته أمريكا العداءَ ودفعت النظامَ في صنعاء إلى إعلان الحرب عليه، وخاض نظام صنعاء ستَّ حروب وكتب الله على إثرها التمكين للمسيرة القرآنية، وهي اليوم تواصل جهادها ضد فساد أمريكا، وسوف تنتصر إرادَة الله في دفع فساد أمريكا وأدواتها في المنطقة، وقد توالت المؤشرات، وها هي أمريكا تتداعى أركانها وسوف يسقط نظامها الدولي عما قريب وسيكتب الله التمكين لعباده المؤمنين.

ثمة مؤشرات اليوم تقول: إن أمراءَ الخليج بدأوا يفهمون أبعادَ اللعبة، وقد تنامى في نفوسهم الخوف بعد خذلان أمريكا لأوكرانيا، وقد يرى عقلاؤهم أن مثلَ ذلك ممكنُ الحدوث في الخليج بشكل أكبر، حَيثُ وأمريكا ترتبط بمصالح اقتصادية حيوية بأوكرانيا تتعلقُ بحياة مجتمعها وبحركة اقتصادها، وهي علاقة أعمق من ارتباطها بدول الخليج التي لا تتجاوز علاقتها بها مصادر الطاقة التي يمكن استبدالها وتعويضها من أي مكان وبأقل التكاليف.

لذلك فرغبةُ دول مجلس التعاون الخليجي في عقد جلسة مشاورات ليست أكثر من بحث عن مخرج للسعوديّة من مأزِق اليمن الذي دفعتها إليه أمريكا دفعاً، وهي يقظة متأخرة لن يكتب لها النجاح إذَا لم تتوفر النوايا الصادقة والشجاعة الكاملة في الاعتراف بالخطأ الذي كانوا عليه في عدوانهم على اليمن وتدمير كُلّ مقدراته إرضاءً لأسيادهم من الصهاينة والأمريكان.

في اليمن قيادةٌ سياسية وثورية واعيةٌ وقادرةٌ على التعامل مع خيار السلام العادل وفق شروط الواقع وتطوراته في الميدان، وعلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي أن يعوا أن خيار الاستسلام غير وارد في اليمن كما قالها لهم واضحةً جليةً قائدُ ثورتهم ومسيرتهم القرآنية المباركة.

إعصارٌ جديد ودعوةُ حوار من مَريد

هنادي محمّد

يتجدد الإعصار بمرحلته الثانية متوجِّهًا صوبَ أهداف حيوية حسّاسة في العمق السعوديّ، انطلق بالتزامن مع اقتحامنا للعام الثامن من الصمود في وجه العدوان السعوديّ الإماراتي الصهيوأمريكي؛ إيذاناً منه بافتتاح عام مليء بمفاجآت طابعها الرد والردع التصاعدي في عمليات استراتيجية تخبئ العديد من الأهداف الواقعة تحت مجهر القوة الصاروخية والطيران المسير وذلك في إطار معركة النفس الطويل الذي لن ينقطع إلا بالحسم والنصر.

وبالنظر لزاوية توقيت العملية المباركة، مما لا شك فيه أنه لم يكن تلقائيًّا بل أتت كرَدٍّ واضح وصريح، مدعّم بالحديد والنار لدعوة السعوديّة لحوار قدمت نفسها فيه كوسيط سلام لم تتلطخ يداه ولو بقطرة دم واحدة من دماء الشعب اليمن!، دعوة كاذبة من واقع زائفٍ لها، هنا تقول القوات المسلحة اليمنيةُ وشعبها المظلوم: "إننا وبعد سبعة أعوام من قتلكم وتشريدكم وحصاركم أصبحنا أكبر من أن تنفق فينا دعاياتكم المضللة ونغماتكم الرنانة، وأوعى من أن تنطلي علينا حيلكم أَو يصلنا حبل كذبكم الأقصر والأضعف من حقيقة سلامكم، وإن ملامح الصمود ترتسم على وجوهنا مُعلنة كامل وتمام جاهزيتنا للتضحية واستمرارها وكأننا في أولى لحظات عدوانكم، لم يشحبنا قتلكم، ولم يشخص أبصارنا حصارُكم الخانق، وهجماتكم العدائية سواء في الجبهات الداخلية أَو عبر مقاتلاتكم الجوية مَا هِي إلا جرعة تحفيزية ترفع من عزمنا على تحطيم جماجمكم وتهشيم عظامكم.

ولعل السعوديّ من خلال هذه العملية يدركُ جيِّدًا مضمونَ وظاهر الرسالة الأهم لعملية كسر الحصار الثانية أن استمرار فرض الحصار ستكون كلفته كبيرة جِدًّا عليه، بل وأوسع مما يضع في حسبانه وتتخيله مخيلته، إلى جانب أنه سيتحمل -شاء أم أبى- التبعات المترتبة عن تأثير الضربات على صادرات نفطه والتي من المؤكّد أنها ستشكل ضربة قاصمة له وستستمر ما دامت عنجهيته وتأديته لمسرحيات هزلية، والعاقبةُ للمتّقين.

تتمات الصفحة الأخيرة

مؤتمراتُ الرياض التآمرية

عن تسوية تم بموجبها منحُ السعوديّة حقَّ التدخل في شئون اليمن بما يتوافق مع مصالحها وبذلك توقفت الحرب.

والمؤامرةُ الثانيةُ كانت خلال ثورة 2011م التي تم التآمُرُ عليها بجمع بعض الأطراف اليمنية في الرياض للتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي فوضت دول الخليج بالأشراف على تنفيذها وبذلك حصلت تلك الدول إلى جانب أمريكا على الحق في التدخل في شئون اليمن بطريقة تنتقص من سيادته.

وبعد أن بدأ تحالف العدوان حربه على اليمن 2015م دعت السعوديّة أطرافاً يمنيةً إلى عقد مؤتمر في الرياض كان من أهم مخرجاته شرعنة العدوان على اليمن ومنح السعوديّة الحق في قتل الشعب اليمني، وبعد أن فشل تحالُفُ العدوان في حسم الحرب؛ بسَببِ صمود الشعب اليمني دعت السعوديّة إلى عقد مؤتمر في الرياض حضره مرتزِقتها ومرتزِقة الإمارات نتج عنه شرعنه تقسيم اليمن وتنصيب المجلس الانتقالي كممثل للجنوب.

وعندما ننظرُ إلى المؤتمر الذي دعا إليه مجلس التعاون الخليجي في الرياض نجد أنه يصُبُّ في ذات الاتّجاه التآمري، وأن المستهدَفَ هو اليمنُ وليس مكوِّنَ أنصار الله أَو غيره، فالمطلوبُ حضورُ أكبر عدد ممكن من الشخصيات اليمنية من مختلف المكونات السياسية لشرعنة مؤامرة جديدة تحاك في الرياض ضد اليمن كالعادة، وَإلا ما الداعي للاستعجال بهذه الطريقة التي دعا إليها أمين عام مجلس التعاون ومحاولة فرضِه على الجميع وبعنوان مبهم وفي مكان غير متَّفَقٍ عليه بحكم أن السعوديّة هي الطرف الرئيسي في العدوان على اليمن.

وهنا نرى أن كُلَّ المؤتمرات التي دعت إليها السعوديّةُ بشأن اليمن كان هدفها هو إخضاع اليمن ومنحها حقَّ التدخل في شئونه وقت ما تشاء.

أَمَا آن للنُّخب اليمنية أن تفهمَ الدورَ السعوديَّ في اليمن؟!

10 أعوام من الإبداع والتألق و7 أعوام من الصمود والثبات

أصيل نايف حيدان

في 23 مارس 2012م انطلقت قناة المسيرة قناة صدق الكلمة قناة المستضعفين والمجاهدين والأحرار بإمْكَانيات بسيطة جِـدًّا، وبكادر متميز، واستطاعت أن تغلب جميع قنوات العدوّ بمحتواها الصادق الخالي من التزييف والكذب، ورغم تعرضها للهجوم الإلكتروني والحظر وغيرها من الأساليب الجبانة التي أستخدمها العدوان السعوديّ الأمريكي إلا أنها صمدت واستمرت في المسير قدماً حتى تغلبت عليهم وكسرت الحظر بوقوف الأحرار معها من محور المقاومة، ومضت قدماً حتى تطورت أكثر ووصلت إلى ما نشهده الآن.

يمتلك العدوّ إعلاماً قوياً جِـدًّا وبإمْكَانات هائلة وكبيرة، إلا أنه لا يمتلك القضية التي يدافع عنها بخلاف قناة المسيرة التي انطلقت من واقع المعاناة والاستضعاف، فالمظلوم ومن يمتلك القضية هو الأقوى وهو المنتصر دوماً.

قناة المسيرة تعتبر المنصة الإعلامية اليمنية الأولى لأي حدث والتي أوصلت قضية اليمن واليمنيين للعالم بكل جهاد ومعاناة طاقمها المتميز، وقد أرتقوا إلى ربهم عدد من مراسلي ومصوري القناة «شهداء صدق الكلمة» وهم في ميادين الجهاد يوثقون ويعملون.

تلك القناة التي لا يطل قائد الثورة إلا عبرها، ولا انتصار يشفي صدور اليمنيين الأحرار إلا بسماعه من أحد مذيعيها، ولا مشاهد لرجال الله المجاهدين في جبهات العزة والكرامة إلا عبر شاشتها.

قدم السيد القائد عبر شاشة قناة المسيرة الكثير من المبادرات بشأن الحصار الجائر على شعبنا، وكان الطرف الآخر يرفضونها، وفي كُـلّ جولات المفاوضات السابقة كانوا يراوغون ويلعبون، وكانت قناة المسيرة كفيلة بفضح ادعائهم بأنهم يريدون السلام وبالحقيقة هم يجهزون ويعدون للتصعيد.

إذاً في هذه الحالة، لا حَـلّ إلا كما قالت كلمات ذلك الزامل «الحل في رؤوس البنادق يا مدور للحلول»، طالما والعدوان والحصار مُستمرّ وسفن المشتقات النفطية محتجزة والشعب اليمني يعاني أشد المعاناة في هذه الفترة، لا حَـلّ إلا بتكثيف الضربات الصاروخية على عمق العدوّ السعوديّ والإماراتي، وإرسال طائرات صماد وقاصف وصواريخ بركان وبدر إلى الرياض وأبو ظبي.

السعوديّة والإمارات الأوغاد وبالتزامن مع حملة «إعصار اليمن» ومع مرور 7 أعوام من الصمود في وجه هذا العدوّ الغاشم، يتحدثون عن مفاوضات بالرياض بكل وقاحة وكأنهم ليسوا طرفاً في الحرب، 7 أعوام استهدفوا كُـلّ شيء جميل باليمن، 7 أعوام والشعب اليمني محاصر من دخول الغذاء والدواء والنفط بفعل هذا التحالف المجرم، 7 أعوام والطائرات السعوديّة والإماراتية تقصف الأطفال والنساء ويدّعي إعلامهم بأنهم يستهدفون قيادات عسكرية.. وبالأخير يتحدثون بكل حقارة عن مفاوضات يمنية يمنية بالرياض وكأن لا علاقة لهم بما يجري.!!

لا مشكلة، ستفاوضهم القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر حتى يكفوا عن عدوانهم وعنجهيتهم وغرورهم، وإعصار اليمن كفيل بأن يؤدبهم، حَيثُ وأن الإعصار -حملة إعصار اليمن- سيضرب وينتقل من مملكة إلى دويلة وينكل أشد التنكيل ولا ينتهي إلى بانتهاء ما تسمى «العاصفة» -عاصفة الحزم- وانتهاء كُـلّ من يساعد على بقاء العاصفة.. وبالنسبة للسلام، عندما نقول يد السلام ممدودة فلا يعني ذلك بأننا نتوقف عن الدفاع عن أنفسنا، هم يريدون أن يشنوا غاراتهم ويستمر حصارهم وأن نظل مكتوفي الأيدي «يريدون الاستسلام»، وهذا هو المستحيل الذي لا يمكن أبداً كما قال القائد، وقد قال أكثر من مرة في خطاباته «أوقفوا عدوانكم، ارفعوا حصاركم، أنْهوا احتلالكم، سيتحقّق السلام»، وقال مؤخراً: لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء استمرار الحصار، وعلى الأعداء أن يعوا ويتفهموا معنى كلام القائد، ومهما حاولوا أن يثيروا الفوضى في العاصمة صنعاء والمحافظات لن يستطيعوا؛ لأَنَّ الشعب أصبح يعي مؤامراتهم القذرة جيِّدًا، ورجال الأمن بالمرصاد لكل من يحاول المس بأمن واستقرار البلد.. وقد أحبطوا أعمالهم الإجرامية الأخيرة التي كانوا يريدون بها زعزعة وإقلاق السكينة العامة.

النصر حليفنا بإذن الله، وما علينا إلا الصبر والثبات وإسناد ودعم المجاهدين، وستحبط أعمال العدوّ ومرتزِقته وسيفشلون في عدوانهم كما فشلوا في مخطّطاتهم السابقة، والنصر لليمن قادم وقريب.

«كسر الحصار الـ2» والفرصةُ الأخيرة للنظام السعوديّ

مرتضى الجرموزي

تزامناً مع احتفالات شعبنا باليوم الوطني للصمود في مواجهة العدوان وبمرحلتين نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية كسر الحصار الثانية في إطار الرد والردع والدفاع المقدس والحق المشروع وذلك في مناطق مختلفة من أراضي مملكة العدوان بدفعات من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة.

غُلِبَ هنالك المعتدون وتقزَّمت قواهم وقوَّتهم العسكرية والدفاعية وفشلت كذلك المخابرات والأقمار الصناعية من كشف العملية والتي نُفذت بنجاح كبير أركس العدوّ وأرغمه على الاعتراف وكغير عادته قام بنشر صور الدمار على قنواته الإعلامية ومواقعه الإخبارية الرسمية.

وفودٌ وطنية أراد النظام السعوديّة دعوتَها للمشاركة في مشاورات الرياض؛ بغرض المماطلة وتضييع الحق من أصحابه وإعطاء لمن لا يمتلك ولا يستحقه.

فكان رأي الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة الدفاع مغايراً لتوقعات العدوّ وبينما العالم ينتظر قرار الموافق على الدعوة كانت الصواريخ الباليستية «ذو الفقار وقدس المجنحة» قطعت المسافات وبسرعة هائلة لتكون هي أول الواصلين وعلى النظام السعوديّ استقبالهم في الرياض وينبع لتكون شركة أرامكو هي مقر الإقامة والضيافة المستعجلة، وما إن غدت هناك حتى اهتزت سماءُ وأرض المملكة بانفجارات دوَّت كثيراً وأسمعت الأصم والأبكم صرخ لهول الفاجعة التي حلت على مملكة الإرهاب في عاصمة قراره وقبلة اقتصاده وزبانيته ومأوى أحذيته وخزينة أمواله.

ومع العويل والنواح المتصاعد والعجز الكامل في إخماد النار التي اشتعلت في المؤسّسة النفطية ومناشدة النظام السعوديّ لعالم النفاق والاستكبار للتنديد بهذه العملية ليعيش واقعاً مؤلماً آخرَ وصفعات مدوية بالحذاء وبالنار والبارود في مناطق جيزان وخميس مشيط وأبها والظهران كحدث تراكمي ومزدوج خلط حابله بنابله وهو يرى النيران تلتهم اقتصاده ليحاصر من الداخل وحسب الطريقة التي يتفنن بها على الشعب اليمني العاقد عزماً وأملاً بالله وبالصناعات الباليستية والطيران المسيَّر بأجياله ومسمياته بأن لا جدوى من الحوار مع هذه الأنظمة العملية والتي لا تمتلك شيئاً من قرارات الحرب والقرار الشخصي المرتهن للصهاينة والأمريكان.

لن يُرفع الحصار أَو يُنهي العدوان إِلَّا عمليات ستتضاعف في قادم الأيّام وستتوسع رقعة المواجهة وخريطة الاستهداف وكما تحدث العميد يحيى سريع، فبحوزة القوات المسلحة اليمنية بنك من الإحداثيات والأهداف الهامة والحساسة الكفيلة بإرهاق النظام السعوديّ وشركاء الحصار والعدوان وهم ما سيجعله أكثر ضعفاً واهتزازاً في مواجهة المجاهد اليمني وسيجنح مطالباً للسلام وفق المنهج الحق وحسب الرؤى والشروط التي تمليها صنعاء العاصمة والثورة والجهاد.

العملية بمثابة الفرصة الأخيرة للنظام السعوديّ ليأخذها بمحمل الجد ليرعوِيَ عن جرائمه ويرفع الحصار ويترك اليمن يلملم الجراح ويستعد لبناء المستقبل وإعمار ما دمّرته الحرب.

وأمَّا إذَا حاول استنهاض قواه المتعثرة وتجميع أدواته المتهالكة والمتمزقة فحتماً أن الأيّام القادمة خَاصَّة مع دخول العدوان عامه الثامن لن تكون كسابقتها وسيختلف رتم المواجهة والتصعيد عن الأعوام السابقة وهو ما سيجعله يناشد السلام مرغماً عبداً صغيراً ذليلاً تائهاً في سكر الهزيمة والنكال الذي سيشتد عليه في قادم الأيّام المليئة بالمفاجآت والعمليات التالية ستكون أكثر دقة وستطال المنشأة الأكثر أهميّة والمقار الوزارية والعسكرية ومراكز القرار ومقار السكن للأسرة الحاكمة ظلماً وبغياً ولينصرَّن الله من ينصره.

على مشارف العام الثامن للصمود

د. مهيوب الحسام

سبع سنوات والشعب اليمني العظيم على مشارف عام ثامن من الصبر والثبات والصمود الأُسطوري وما يسطره من ملاحم بطولية وانتصارات إعجازية بوجه أعتى عدوان إجرامي إنجلو صهيو أمريكي الأصيل بأدواته التنفيذية الأعرابية السعو إماراتية وتحالف 22 دولة معلنة وما جندت من مرتزِقة وجماعات إرهابية من الداخل والخارج وبكل ما تمتلك من أقوى الجيوش وأحدث وأفتك الأسلحة وتكنولوجيا وأقوى اقتصادات النفط والمال وإمبراطوريات إعلامية وما تسعره من حرب تضليلية وزيف وشائعات وحرب نفسية وحرب ناعمة... إلخ.

سبع سنوات من العدوان المباشر بالقتل والتدمير والحصار والتجويع غير المسبوق وجرائم الإبادة الجماعية التي لا نظير لها في التاريخ سببت أكبر كارثة في على وجه الأرض وبشهادة العدوان ومنظماته اللا إنسانية، كُـلّ هذا والشعب اليمني بصبره وثباته وصموده بإيمَانه بالله وبقيادته المؤمنة العظيمة وبمجاهديه العظماء يجترح أكبر وأعظم الملاحم والانتصارات الأُسطورية الإعجازية غير المسبوقة في التاريخ وهو يبتكر ويصنعُ قوتَه بإيمَان ووعي وإدراك وسلاح الرد والردع ومن نقطة الصفر وسلاح الهندسة والتخطيط العسكري وينجز ما يركع العدوان ويذهل العالم.

إن كُـلّ ما حدث خلال هذه الفترة من العدوان يثبت ويؤكّـد صوابية قرار هذا الشعب بقيادته الثورية في مواجهة هذا العدوان خُصُوصاً أنه وخلال الفترة الماضية من هذا العدوان قد تكشفت حقائق كنا وكان الكثير من أبناء هذا الشعب يجهلها وتحقّقت أشياءُ كانت غائبةً عن أذهاننا، فوجدنا اللهَ وآياتِه تتحقّقُ أمامنا في أوضح صورها وقدرته تتجلى واقعاً، ورأينا وشاهدنا وعد الله لعباده بالصبر والصمود وبالإيمَان بالله والثقة بنصره وجدنا وشاهدنا كيف أن هذا الشعب بهذه القيادة الاستثنائية يجترح المعجزات وبتحَرّكه وجهاده كيف يعذب الله أعداءه على يديه وينصره عليهم ويخزيهم ويشفي صدور قوم مؤمنين.

إنه لحريٌّ بنا ونحن ندشّن العام الثامن من الصمود في مواجهة هذا العدوان الإجرامي نجد كيف تتحقّق كلمة السيد الشهيد القائد -سلام الله عليه ورضوانه- في أمريكا وعدوان اليوم حينما قال بأن أمريكا ليست سوى قشة فوجدناها قشةً بالفعل، قشة في قوتها في جبروتها في سلاحها في حصارها، أما صبر هذا الشعب العظيم بإيمَانه بجهاده بإرادته بعزيمته بشدة بأسه بعزته بكرامته بإبائه بعشقه لله ورسوله والسير على نهجه القويم ومسيرته القرآنية تحقّق ما لم يكن بحسبان أكبر المتفائلين من الخبراء العسكريين والمحللين الاستراتيجيين قبل هذا العدوان.

في الأخير نستطيع أن نخلص لحقيقة مفادها وبكل تأكيد وإيمَان وثقة بأننا وشعبنا بقيادتنا الثورية المؤمنة الواعية المدركة المجاهدة العظيمة الاستثنائية في هذا الزمن الاستثنائي لم نعد بحاجة لخبراء عسكريين ومحللين استراتيجيين ليحدثونا عن مآلات هذا العدوان ونتائجه وعليه نقول لهذا العدوان الإجرامي بأنا بعون الله إلى نصرنا النهائي الناجز أقرب وأنتم وأنتم إلى هزيمتكم النهائية الناجزة أقرب من أي وقت مضى ونستطيع أن نقول لرسول الله -صَـلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- يوم نلقاه، ما خاب ظنك يا رسول الله فينا.

بمسيرة القرآن هدانا

صادق البعداني «أبو بعدان»

حقاً علينا ذكـر من أحيانا
بمسيرة الـقـرآن إليه هدانا
من آل بيت الله نـورٌ أتانا
يجدّدُ القرآنَ وأَحْـسَـنَ بيانا
من ذا يساوي سيداً بمكانه
رفَـعَ الشعارَ جسارةً برُبانا
المـوتُ لأمريكا الأكـبَر شيطانا
المـوت لإسرائيل عـادَوا الديَّانا
اللعنةُ على اليهود شعارٌ ليوم لقيانا
النصر للإسلام يسري زماناً ومكانا

قراءة في درس معرفة الله عظمة الله الدرس السابع

حث على استثمار الشعور برحمة الله

الشهيد القائد يوضح سبب الخوف من غير اللّه

بعدَ الاستفاضة الواسعة للشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في الإضاءة على مديات الرحمة الإلهية الشاسعة وصل إلى النقطة التي أرادها من البداية، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «إذا فهمنا أنه رحيم بنا ماذا يعني ذلك؟ هل أن نقول: [الحمد لله، لك الحمد يا الله، ولك الشكر يا الله]، ثم نتجه في عبادة الآلهة الأخرى؟».

استثمارُ الشعور برحمة الله

لقد طالبنا الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هنا باستثمار الحياة حين تحدث عن الأصنام البشرية، والأهواء الذاتية، فكثيرٌ من المسلمين بالرغم من أنهم قد أطاعوا الله وأدوا الفرائض لكنهم سقطوا في اختبار العبودية الحقيقية لله، حيث غفلوا للحظة في حياتهم، فكنت هي اللحظة الفارقة، فباتوا يعبدون الشيطانَ من خلال عبادة أولياء الشيطان، أَوْ عبادة أنفسهم، وهم لا يشعرون بالحالة التي وصلوا إليها، وتراهم مسبحين يحمدون الله جهرة، ويحسبون أنهم يحسنون صنعًا.

يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة، هو الرحمن الرحيم، إذًا فإليه فانقطعوا، به ثقوا، ومنه فاستحيوا واخجلوا»، وهنا نجدُ المعالجةَ الدقيقةَ التي تستهدف الإدراك الوجداني والشعوري للمرء، وتبني عليه المواقف العملية، فكلما تراءت لك نفسك الأمارة بالسوء تستطيع أن تتجاوزها باستحضار مشاعر التعظيم لرحمة الله، وكلما تبدى لك المسؤول الفلاني بأمنياته المغرية تتمكّن من المرور عليها مرور الكرام، دون أن يعلق بقلبك شيء من أدرانها، كُلّ ذلك حين تتقلد بهذا السلاح الفعّال والمؤثر، الذي يبدو للوهلة الأولى في متناول الجميع ولكنه ليس كذلك، إنما يجيد استعماله المؤمنون العارفون الواعون بحقائق الأمور.

سببُ الخوف من غير الله

يضعُ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- احتمالاً آخر لقضية المخالفة لهدى الله، واتباع الباطل، ليس من الأبواب السابقة المعتمدة على الإغراء والهوى، بل من باب التخويف، وأكثر الناس يسقطون ضحايا خوفهم، وهو خوف قد يكون له من الواقع صلة، ولكن النسبة الأكبر منه وهم لا صلة له بالواقع، ولكن غياب الوعي بحقائق الأمور، وفقدان حالة الإدراك الوجداني والشعوري الإيْمَاني للشخص تجعل من هذا الشخص فريسة سهلة لإرجاف الشيطان وتخويفه، بالرغم من أنه لم يكن إلا بحاجة موقف ثابت في لحظة واحدة يغير به مسار حياته، ولكنه لا يستطيع أن يقف هذا الموقف وهو في دائرة الجحود لله، والكفران العملي لآلائه ونعمه، وفي حالة غياب وعي عن مدى رحمته تعالى، بل إنه يتخذ من ذلك الخوف وسيلة إلى تبرير الخضوع للظالمين، والتخلي عن المسؤوليات الإيْمَانية والجهادية التي ألزمه الله بها، وكأنه اتخذ لنفسه موقف السلامة، وترك موقف الخطر، في رؤية معكوسة لحقيقة الحال، فما يوجه الله به عباده من واجب الصدع بالحق والجهاد في سبيله وإن كان في ظاهره مشقة إلا أنه خيار وحيد بسلوكه يصل المرء إلى النجاة والأمان في الدنيا والآخرة، بينما الخضوع والركوع أمام سطوة وإرجاف الظالمين لا يجلب سلامة، وسوف يصل بصاحبه عاجلا إلى الندامة، فمن المستحيل أن يكون هناك من هو أرحم بنا من الله تعالى، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «هل هم يمتلكون ما نخاف منه مثلما يمتلك الله؟ لا. هل أن فضلهم علينا أعظم من فضل الله علينا؟ لا. هل أن رحمتهم بنا أعظم من رحمة الله بنا، فنحن نؤثر الرغبة إليهم والالتزام بتوجيهاتهم أكثر مما يصدر من جانب الله تعالى؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا كُلّ ذلك؟ لأنا كما قال الله سبحانه وتعالى {قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ} (عبس:17) قتل: لعن، لعن الإنْسَان ما أكفره!!

بسم الله في القُـرْآن الكريم

وقف الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمامَ تكرار البسملة في القُـرْآن الكريم في كُلّ سورة باستثناء سورة التوبة، وعلى قاعدة أن ما يتكرر في القُـرْآن الكريم أمر مهم انطلق الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ليؤسس عليها قاعدة مهمة من أعظم الأسس التي يقومُ عليها التشريع الإسلامي، يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «وهي آية مهمة لها دلالتها المهمة جدًا جدًا، في أن كُـلّ هداية منه، وكل تشريع منه، وكل توجيه منه داخل هذا القُـرْآن الكريم هو من منطلق رحمته، يقوم على أساس رحمته، ويسير بنا في أجواء رحمته، وينتهي بنا إلى مستقر رحمته». وقد رصد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مظاهر تيه وضياع الأمة عن مثل هذه الحقائق البالغة، ومن ذلك يتنازع الفقهاء والمفسرون هل هي آية أَوْ ليست آية!

ومن المفيد ذكره أن التذكير الإلهي لنا بنعمه تعالى في القُـرْآن الكريم يأتي من منطلق الرحمة بنا أَيْضاً، فكون النعم كلها من الله ابتداء وإن كنا نحن لا نستحقها فهذا من أعظم مظاهر رحمة الله الواسعة بنا، وفيها دليلٌ مادي محسوس على عظمة رحمته بالإنْسَان، ولذلك نقف اليوم {وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ}.

وللدرس بقية..

فيما حماس نحذّر: عواقبُ المساس بالأسرى تتعدى جدران السجون

معركةُ الأمعاء الخاوية للأسرى الفلسطينيين تنطلقُ بعد أيام

المسيرة: متابعات

يستعدُّ الأسرى الفلسطينيون لإضراب مفتوح عن الطعام والشروع بمعركة الأمعاء الخاويّة في سجون الاحتلال كافة، في الـ25 مارس الحالي؛ رفضاً للإجراءات التنكيلية التي تمارسها إدارة السجون، بعد أن استنفدوا كُلّ السبل في مواجهة كُلّ القرارات الظالمة بحقهم.

في السياق، يقول رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس: إن «الإضراب الجماعي حال تم سيكون الأول على صعيد الوحدة، إذ لم تشارك جميع مكونات الحركة الأسيرة في إضراب جماعي منذ عام 2004م».

وأوضح فارس، أن الإضراب الذي ينفّذه الأسرى يحظى بقوة كبيرة بفضل هذا التوافق بين الفصائل الفلسطينية، وتابع: «الإضراب وخطوته قوي للغاية بدون السؤال عن موقف أي من الفصائل نظراً للتوافق بين الأسرى».

وشدّد رئيس نادي الأسير على أن الأسرى والحركة الأسيرة قرّرت المضي في جميع الخطوات حتى انتزاع المطالب كافةً من مصلحة السجون.

بدوره، يشير مدير مكتب إعلام الأسرى ناهد الفاخوري إلى أن الهجمة التي نفذها الاحتلال من بعد أحداث سجن جلبوع ونفق الحرية، ومُرورًا بالاعتداء على الأسيرات والعقوبات الأخيرة على الأسرى، دفع الحركة الأسيرة كاملة بأنها تتوحد خلف برنامج وطني واحد.

وعلى إثر ذلك، تم تشكيل اللجنة الوطنية العليا لقيادة الحراك داخل السجون، وتنسيق خطوات للرد على إجراءات الاحتلال داخل السجون، وبحسب الفاخوري، فإن هذه الحالة لم تشهدها السجون منذ عام 2004، وهو ما أشعل ضوءًا أحمرَ لدى إدارة السجون، وجعلها تستشعر الخطر الحقيقي في السجون.

ويضيف الفاخوري: «كما شهدنا تغيُّرات خارج السجون، حَيثُ كان هناك وقفة فصائلية مع الأسرى، وهذه المرة الأولى منذ وقت طويل تشارك فيها الفصائل كافة بما فيها فتح والسلطة الفلسطينية، وكان هناك كلام قوي وفعاليات لا بأس بها، وإن لم تكن بالمستوى المطلوب».

من جانبه، يقول الناشط في مجال الأسرى فؤاد خفش: إن «الإضراب المنوي البدء القيام به من قبل الأسرى هو إضراب تعد له الحركة الأسيرة منذ فترة، وهي لديها مجموعة من الخطوات والمطالب تتمثل في إعادة الأسرى المعزولين وإخراج المعزولين وتوقف إدارة السجون عن جميع الإجراءات التي قامت بها».

ويعتقد خفش أن «المؤسّسة الأمنية الإسرائيلية ستوصي لإدارة السجون بالاستجابة لمطالب الأسرى؛ لأن ارتفاعَ وتيرة المقاومة في الضفة سواء عمليات الطعن وإطلاق النار من شأنه أن يرفع وتيرة المواجهة مع الاحتلال قرب شهر رمضان».

من جانبه، حذّر القيادي في حركة حماس، رأفت ناصيف من أن «مساس إدارة سجون الاحتلال الصهيوني بالأسرى الفلسطينيين، ستكون له عواقب وخيمة تتعدى جدران السجون».

وقال ناصيف: «إن الأسرى في مواجهة دائمة مع سلطات الاحتلال وإدارة سجونها، وأصبحت اليوم في الذروة، خَاصَّة بعد عملية نفق جلبوع البطولية التي تمكّن من خلالها 6 أسرى من كسر قيدهم لعدة أَيَّام في سبتمبر الماضي».

وأكّد وجوبَ عدم نسيان الأسرى الذين يواجهون إجراءات القمع وآخرها إقدام إدارة سجون الاحتلال على نقل خطباء صلاة الجمعة، أمس في سجن النقب إلى الزنازين، لافتاً إلى أن «إجراءات إدارة السجون تعد مساسا بالشعائر الدينية مما يوضح حجم الهجمة الاحتلالية التي يواجهها الأسرى».

وحث ناصيف، على ضرورة التحَرّك الفلسطيني بشكل عاجل وعلى كافة المستويات نصرة للأسرى حتى يعلم الاحتلال جيِّدًا أنهم ليسوا وحدهم.

رعد: أمريكا تحرّض على المقاومة لزرع اليأس والتشكيك في عقول اللبنانيين

المسيرة: وكالات

أكّد رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، أنّ أمريكا تحرّضُ على المقاومة؛ مِن أجلِ زرع اليأس والتشكيك في عقول الناس، انتقاماً لـ«إسرائيل» وثأرًا لهزيمتها من المقاومة.

واعتبر رعد، «أنهم يثأرون من أهل المقاومة وليس من المجاهدين فقط، بل من أهل المجاهدين، من أقربائهم وجيرانهم ومن أهل بلدهم»؛ ذلك لأن «الأمريكي يمنع شعبنا أن يصمد وينتصر على الإسرائيليين المدللين من قبلهم مع كامل الغطاء لجرائمهم وإرهابهم وارتكاباتهم، كما ويمنعون مجلس الأمن من أن يصدر بيانًا يدين اعتداءاتهم».

وَأَضَافَ رعد: «الأمريكي يشنّ حربًا علينا في الاقتصاد؛ مِن أجلِ استثمار تجويع الناس وتحريضاً مِن أجلِ الاستحقاق الانتخابي، والذهاب لانتخاب من يريد الأمريكي».

وتساءل رعد: «ماذا يريدون؟ التحكم والاستئثار بالبلد على حساب وجودكم ومصالحكم وحريتكم، هؤلاء الذين يرفعون هذه الشعارات هم الذين يختارهم ويدعمهم الأمريكي من السفارة وكل الأجهزة، وأكثر من وكيل، وسنرى وجوههم بأكثر من لائحة».

وتابع، ومن جهة ثانية «يعملون على منع التحالف بين حزب الله وحركة أمل، على قاعدة أن أبناء البيئة الواحدة يجب أن يتقاتلوا فيما بينهم ويجب أن ينقسموا، وأن يحرض الواحد ضد الآخر حتى لا يستقر ولا يهدأ مجتمع المقاومة، فهذا هو المشروع الأمريكي للانتخابات».

وختم رئيس كتلة الوفاء للمقاومة قائلاً: «أمريكا وأزلامها وأدواتها وزبانيّتها ومن يريدوننا أن ننتخبهم، يريدون أن يأخذونا إلى الخيار الخطأ، الهدف هو انتزاع سلاح المقاومة، هذا السّلاح الذي حفظ لبنان والذي استعاد الكرامة للبنانيين ولكل العرب في هذه المنطقة، وهذا السلاح هو الذي حمى السيادة الوطنية والذي يرعب العدو».

اللواء موسوي: الجيش الإيراني استطاع تحقيقَ نجاحات باهرة في المجال الدفاعي

المسيرة: وكالات

في تهنئةٍ لهُ بمناسبة العام الإيراني الجديد، قال القائد العام للجيش الإيراني، اللواء عبدالرحيم موسوي: «في الظروف الراهنة التي يشهد فيها العالم الحرب والقتل والصراع وتفشي الأمراض وإجراءات مشؤومة وغير إنسانية على أيدي قوى الغطرسة وما يسمى المدافعون عن حقوق الإنسان، وهم في الحقيقة ضد البشرية، تقف إيران شامخة وابية في مواجهة جميع المؤامرات والحظر الجائر والأفكار الشريرة لداعمي الإرهاب وتسلك بنجاح طريق الأمن والسلام والاقتدار».

وقال اللواء موسوي: إن «جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ باعتبَاره ذراعاً قوياً لحماية النظام الإسلامي والدفاع عن استقلال ووحدة أراضي البلاد، وبجهود قواته وكوادره وبدعم من القوات المسلحة الأُخرى، استطاع أن يحقّق نجاحات باهرة في المجال الدفاعي والبحثي والتدريبي والعلمي والثقافي خلال العام الإيراني الفائت».

وتابع، بالإضافة إلى «إجراء المناورات الناجحة، وإنتاج أنواع الطائرات المسيرة والاستطلاعية والرادارات، والمشاريع البحثية الاستراتيجية والتدريبية والعديد من الإجراءات لاستتاب الأمن، كرس إمْكَانياته لإغاثة المتضررين من الكوارث الطبيعية ومرضى كورونا وعشرات الإجراءات المؤثرة الأُخرى وقدم شهداء فداء للوطن».

السيد الخامنئي: الشعب الإيراني انتصر وحقّق النجاحَ بصموده

المسيرة: وكالات

أطلق قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنئي، شعارَ الإنتاج القائم على المعرفة وخلق فرص العمل على العام الهجري الشمسي الجديد 1401.

وفي كلمةٍ لهُ بمناسبة العام الجديد هنأ السيد الخامنئي، بعيد النوروز والعام الجديد «للإيرانيين جميعاً وكافة الشعوب التي تحتفل بالنوروز لا سِيَّما عوائل الشهداء والجرحى والمضحين ومن يقدمون الخدمات للبلاد، لا سِيَّما في قطاع الصحة والدفاع والعلم».

وأكّد السيد الخامنئي أن «الشعب الإيراني بصموده قد انتصر وحقّق النجاح خلال العام المنصرم وذلك باعتراف الأمريكيين، وتحملهم هزيمة مخزية في فرض الضغوطات القصوى على إيران».

مصرع وإصابة 25 شخصاً بينهم أطفال وصحفية في إطلاق نار بأمريكا

المسيرة: وكالات

لقي شخصٌ مصرعَه وأُصيب 20 آخرون بجروح بينهم أطفال، الليلة الماضية، إثر إطلاق للنار وقع في معرض للسيارات بولاية أركنساس الأمريكية.

ونقلت وسائل إعلامية أمريكية عن رئيس شرطة دوماس بالولاية كيث فينش، قوله: إن «حادث إطلاق النار وقع في معرض للسيارات في منطقة دوماس باركسناس، ما أَدَّى إلى مقتل شخص وإصابة عشرين آخرين بجروح بينهم أطفال».

وَأَضَافَ فينش: إن «الشرطة احتجزت متهماً إلا أنها تواصل التحقيق فيما إذَا كان هناك المزيد من الأشخاص المتورطين بإطلاق النار»، وذكرت الوكالات أنه حتى لحظة كتابة الخبر لم تشر الشرطة إلى سبب إطلاق النار أَو حالة العديد من المصابين.

إلى ذلك، قُتل شخصان وأُصيب ثلاثة آخرون بجروح، جراء إطلاق نار داخل مطعم في ولاية فيرجينيا الأمريكية.

ونقلت مصادر إعلامية عن شرطة الولاية قولها: «إن إطلاقاً للنار حصل في أحد مطاعم الولاية وأدى إلى مقتل شخصين بينهم مراسلة صحفية توفيت بعد نقلها إلى مشفى سينتارا نورفولك متأثرة بجروح أُصيبت بها كما أُصيب ثلاثة آخرون بجروح».

وأشَارَت الشرطة إلى أنه لم يتم اعتقال أي شخص من دون أن توضح ملابسات الحادث أَو مبرّرات إطلاق النار.

وتتكرّر حوادث إطلاق النار في الولايات المتحدة الأمريكية مع استمرار تفشي ظاهرة العنف في المجتمع الأمريكي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1367)
الاثنين
18 شعبان 1443هـ
21 مارس 2022م

الحق هو في الوقوف مع شعوب أمتنا المظلومة المضطهدة والباطل هو في القبول بسيطرته على فلسطين والمقدسات والتطبيع معه والولاء له.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مؤتمراتُ الرياض التآمرية

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

تعملُ السعوديَّةُ على الدوام لإثارة الفتن في اليمن؛ بهَدفِ التدخل في شئونه بعذر إصلاح الوضع والتقريب بين الأطراف اليمنية ذات العلاقة، خَاصَّةً إذَا رأت أن الأمور تتجه في غير صالحها، وغالبًا ما تدعو إلى عقد مؤتمر في إحدى مدنها يضُمُّ كافة الأطراف حتى تتمكّن من التحكم بمخرجاته.

وقد رأينا في الحرب التي قامت بين الجمهوريين والملكيين عقب 26 سبتمبر1962م أن كُلَّ المحاولات التي بُذلت في سبيل توقيفها قد فشلت وعندما وافق الطرفان على عقد لقاءات في جدة والطائف تمخضت

التتمة ص 8

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّـة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّـة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّـة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محـــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.
المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّـة.
المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مـواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM
تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032
فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030
للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء